المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الأربعاء 18 أيار 2022

عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

.رسالة لطهران: تدريبات عسكرية (شهر الحرب) تحاكي قصف مو اقع نووية ايرانية

.إطلاق سراح الشبان من القدس بعد جنازة وليد الشريف يثير غضب شرطة الاحتلال

.4آلاف متطوع جديد للحرس المدني

"معاريف":

.الشرطة: تعرضنا لانتقادات شديدة اللهجة ولا نحصل على دعم من الحكومة او الكنيست

.الهدف إيران: تدريبات الطيران الاسرائيلي على قصف أهداف ايرانية

.بينيت خلال دخوله للضفة: ندعم الجيش والشرطة

.استطلاع جديد بعد عام على "حارس الأسوار": عدم الثقة بين اليهود والعرب

.رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الاسرائيلية: تشكيل جيش التوراة

"هآرتس":

.كبار المسؤولين في الاستخبارات العسكرية: لا توجد أهداف نوعية في غزة لقصفها

.الاجهزة الامنية الاسرائيلية تشجع الولايات المتحدة على اعداد خطة لتهديد ايران

.أفراد الشرطة اعتدوا على قريب نادر الشريف الذي أصيب بعينه ووضعه صعب

".الادارة المدنية" تنفذ 70% من أوامر الهدم ضد الفلسطينيين

.عشرات المستوطنين تظاهروا ضد بينيت أثناء تواجده في مستوطنة واتهموه بالخيانة والاحتيال

"تايمز أوف إسرائيل":

.الجيش الإسرائيلي قد يستخدم مروحيات هجومية وطائرات مسيرة خلال المداهمات في الضفة الغربية

.الشرطة اعتدت بالضرب على أقارب مصاب فلسطيني في حالة خطيرة في المستشفى

.منصور عباس: التعاون السياسي العربي-اليهودي يجب أن يكون غاية وليس وسيلة

مقالات

"هآرتس": مسؤولون في "أمان": كمية ونوعية الأهداف للهجوم في قطاع غزة متدنية

بقلم: ينيف كوفوفيتش

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

في جهاز الامن وجدوا عدد منخفض نسبيا من الاهداف لمهاجمتها في قطاع غزة، وهي أقل نوعية من الاهداف في ساحات اخرى، هذا ما يعتقده مسؤولون في شعبة الاستخبارات أمان. في الجيش يعملون على توسيع بنك الاهداف منذ انتهاء عملية حارس الاسوار في حال اندلاع مواجهة واسعة اخرى مع حماس.

حسب البيانات التي عرضتها مؤخرا جهات في جهاز الامن في نقاش أمني فان بنك اهداف الجيش الاسرائيلي وسع 400 في المئة منذ تولي أفيف كوخافي لمنصبه. ولكن ضباط كبار في شعبة الاستخبارات يعتقدون أن الاهداف التي تم العثور عليها في القطاع متدنية أكثر مما كانوا يريدون نتيجة جولات القتال في القطاع في السنتين الاخيرتين التي فيها هوجمت مئات الاهداف ومواقع بنى تحتية لحماس في القطاع. جهات في الجيش الاسرائيلي قالت إن مسألة الاهداف في غزة تحولت الى حدث "اشكالي جدا."

في الجيش يعتقدون أنهم في حماس غير معنيين الآن للوصول الى تصعيد في القطاع لأنهم يعملون على الدفع قدما بعمليات في الضفة الغربية، حتى الآن بنجاح نسبي. اضافة الى ذلك، في جهاز الامن يقدرون بأن النشاط

المتزايد للجيش في منطقة خط التماس سيستمر لبضعة أشهر وهم يستعدون لتجنيد قوات احتياط اضافية لتعزيز القوات العاملة في الضفة ومنع دخول فلسطينيين بدون تصاريح الى داخل اسرائيل. جهات امنية تعتقد أنه رغم المسؤولية التي تحملتها منظمات الارهاب عن العمليات الاخيرة أن المخربين عملوا بدون توجيه أو تمويل من قبل أي منظمة. في شعبة الاستخبارات يقدرون أن موجة العمليات الاخيرة مدفوعة بالأساس بالإلهام الذي يؤثر على الشباب في الضفة نتيجة احداث الحرم، وأن الكثير من المخربين يرغبون في الانتقام على موت أحد الاعزاء عليهم أن يعملون بسبب مشكلات شخصية. في الجيش يلاحظون ايضا أن شباب فلسطينيين يميلون الى التماهي بدرجة اقل مع الروايات الوطنية وأكثر مع الروايات الدينية.

جهات في الجيش قالت في النقاش الامني بأن حوالي 350 فلسطيني تم اعتقالهم في الضفة بتهمة المشاركة في نشاطات ارهابية وتحريض منذ بداية عملية "كاسر الامواج". هؤلاء ينضمون الى نحو 900 فلسطيني آخر تم اعتقالهم بتهمة نفس المخالفات منذ بداية السنة. في موازاة ذلك تواصل قوات الامن اعمال البنى التحتية في خط التماس التي تستهدف تحسين البنى التحتية واصلاح الجدار وتكثيف الوسائل التكنولوجية في المنطقة.

في هذه الاثناء يواصل الجيش مناورة "مركبات النار"، التي بدأت في الاسبوع الماضي ويتوقع أن تنتهي في نهاية الشهر. كجزء من المناورة، في الشهر القادم، سيتدربون في الجيش ايضا على سيناريوهات لمهاجمة المنشآت النووية في إيران. في السنة الاخيرة بدأت اعمال مشتركة لبناء برامج عملياتية للهجوم، والمناورة الحالية هي فرصة لتدريب كل المنظومات في الجيش على الاستعداد قبيل هجوم على المنشآت النووية في عدة سيناريوهات محتملة.

جهات في جهاز الامن قدرت بأنهم قلقون جدا من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات التي تجريها مؤخرا إيران والولايات المتحدة والدول العظمى حول الاتفاق النووي. مؤخرا عرضت جهات في المستوى الامني على المستوى السياسي صورة للوضع تدل على أن إيران تستغل الابطاء في المحادثات من اجل مواصلة تطوير المشروع النووي، وأنه في إيران يواصلون التزود بعدد كبير من اجهزة الطرد المركزي المتقدمة التي ستمكنها من تخصيب اليورانيوم بمستوى 90 في المئة. هذه العملية ستمكن إيران من انتاج قنبلة نووية خلال بضعة اسابيع.

رغم ذلك، في جهاز الامن يقدرون بأنهم في إيران قاموا بإبطاء وتيرة تطوير المشروع النووي منذ بدأت المفاوضات مع الغرب وأنه لم يحدث أي تغيير في تقدير المعلومات التي تم الابلاغ عنها في السنة الماضية والتي تقول بأنه اذا قررت إيران انتاج قنبلة فهي يمكنها فعل ذلك خلال سنتين.

في جهاز الامن عبروا عن عدم الرضى من سلوك الولايات المتحدة والدول الاوروبية العظمى امام في إطار المفاوضات حول الاتفاق. وحسب اقوال جهات في الجيش فان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تقوم ببلورة خطط عسكرية تمكن من مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية ووقف المشروع النووي. عشية سفر وزير الدفاع بني غانتس الى الولايات المتحدة فانهم في جهاز الامن يحاولون استخدام الضغط على شخصيات امريكية رفيعة كي تعرض هي ايضا برامج ونوايا عسكرية في حال فشلت المفاوضات بين الطرفين أو في حال أن إيران خرقت الاتفاق. في المحادثات التي اجروها مؤخرا مع نظرائهم لم ينجح ضباط كبار في جهاز الامن في الحصول على اجابات حاسمة.

شخصيات رفيعة في جهاز الامن أيدت تقصير المناورة بسبب التوتر الامني في الضفة وفي القطاع، لكن كوخافي أمر بمواصلة التدريب مثلما تم التخطيط له. في إطار المناورة التي تم الاستعداد لها في جهاز الامن في السنة والنصف الاخيرين تعمل في غرفة القيادة في مقر وزارة الدفاع غرفتي عمليات، غرفة تدير العمليات الروتينية وغرفة تجري فيها مناورة تحاكي حرب متعددة الساحات.

* * *

"يديعوت": يرون النهاية

بقلم: سيفر بلوتسكر

حسب السيناريو الرائج، فان الحرب في اوكرانيا ستستمر لأشهر طويلة اخرى وتصبح حرب استنزاف مثل الحرب العالمية الاولى. الغرب سيعتاد، بالثمن الجسيم ولكن المحتمل، لان يعيش دون معظم مواد الطاقة والمواد الخام من روسيا. وسيتعين على الدول الفقيرة ان تتدبر مع توريد ضيق للحبوب من روسيا ومن اوكرانيا، بسبب شلل النقل البحري في البحر الاسود. ظاهرة "تضخم النقص" ستتسارع وتؤدي الى ركود في معظم الاقتصادات.

وحسب سيناريو اقل رواجا ولا يزال يعتبر واقعيا، ضمن اسرة الاستخبارات الوطنية الاسرائيلية ايضا – تلك التي توقعت في نهاية شباط هزيمة سريعة واليمة لأوكرانيا – فان الزعامة الروسية الحالية لن تتنازل عن استمرار القتال بل وستوسع الجبهة الى جمهوريات سوفياتية سابقة اخرى ولن تتردد باستخدام اسلحة غير تقليدية. اما العالم فسيتدهور الى اقتصاد حرب عالمية. أمام هذين التقديرين يتبلور مؤخرا فهم مغاير، تتصدره محافل مهنية في الناتو وفي الجيش الامريكي، والتي توقعت بدقة موعد الغزو الروسي لأوكرانيا، شدة المقاومة الاوكرانية والضعف الذي المفهوم للجيش الروسي. انتهاء القتال في اوكرانيا، على أفضل رأيهم المهني،

قريب جدا. من تحليل خطاب الرئيس الروسي بوتين في الذكرى السنوية للانتصار في الحرب العالمية الثانية، وبخاصة من قراءة الشفتين في الخطاب الذي اجراه معه في اثناء الحدث قادة الجيش الروسي، توصل الخبراء الى استنتاج يفيد بانه حتى لو كان بوتين مستعدا لمواصلة القتال فان كبار ضباطه لم يعودوا مستعدين. فهم يشمون هزيمة ساحقة، نتيجة الخليط الفتاك من ناحيتهم للتفوق المطلق للأسلحة الغربية الى جانب قدرة قتالية مفاجئة للأوكرانيين. لقد اوضح هؤلاء الجنرالات لبوتين بانه من اجل الانتصار في ميدان المعركة ينبغي قبل كل شيء التغلب على تخلف عشرات السنين واستثمار عشرات مليارات الدولارات في تطوير ورفع المستوى التكنولوجي – اللوجستي للجيش الروسي.

ولا ينبغي أن ننسى المشاكل السياسية. سيرجيه لافروف، وزير الخارجية الروسي، تورط مع يهود العالم بل وفي الموضوع الحساس للاسامية والكارثة. ديمتري ميدفديف، الذي كان في الماضي رئيس وزراء في روسيا والذي يعتبر رجل تكنولوجيا عليا يفهم الامزجة التجارية، تورط بتهديدات عابثة على شركات غربية تترك بلاده. المستشارون الذين وعدوا بوتين "بحيادية" السويد وفنلندا اخطأوا خطأ عظيما. النفوذ "الرقيق" لروسيا في العالم تضرر دون صلاح، بخاصة في دول ضعيفة ستعاني من الجوع بسبب النقص في الحبوب. واحد في قيادة الكرملين لم يحذر الزعماء والقادة من امكانية تقديمهم الى المحاكمة على جرائم حرب، وهي خطوة تم تحريكها الاسبوع الماضي.

جملة هذه الحقائق تؤدي، برأي المحللين العسكريين الغربيين، وكذا القيادة الامنية الروسية الى الاستنتاج بان الهدنة والانسحاب من اقليم دونباس هما الامر الافضل الذي يمكن لروسيا أن تفعله الان – من اجل مصلحتها القومية الاستراتيجية. بأمر من الرئيس بوتين ام بأمر ممن سيحلون محله.

نهاية كهذه للحرب الروسية في اوكرانيا ستستوجب تغييرا هاما للتوقعات التي طرحت مؤخرا. التضخم المالي العالمي سيتوقف والنمو سيستأتف. ضمن امور اخرى بسبب تدفع مكثف للمساعدات لأعمال البنى التحتية الاوكرانية المدمرة واعادة اسكان اللاجئين والنازحين. وعندما سترفع العقوبات الخطيرة عن الاقتصاد الروسي (بعد التوقيع على اتفاق سلام كامل مع اوكرانيا)، سيضعف الدولار وسيتعزز اليورو. والاساس: الانتباه العالمي سيصرف عما يجري في شرق اوروبا عودة الى مراكز نزاعات اخرى: نعم، نحونا ايضا. وبخاصة نحونا.

* * *

"معاريف": في انتظار بايدن

بقلم :زلمان شوفال

ترجمة صحيفة الأيام الفلسطينية

الموعد الدقيق لزيارة بايدن إلى القدس لم يتقرر – ربما نهاية حزيران، ربما بعد ذلك. ويحتمل أن يتأثر الموعد أيضاً بتطورات سياسية في الطرفين، لكن في إسرائيل العد التنازلي لولاية حكومة بينيت لابيد بدأ منذ الآن، ولا يمكن لأي مناورة برلمانية أن تغير ذلك، إلا إذا سلم قادة الائتلاف بأن مستقبل حكومتهم سيكون متعلقاً بالقائمة المشتركة التي تمثل الحركة الوطنية الفلسطينية بل وأحياناً منظمات الإرهاب. وهذا حتى دون الحديث عن الشراكة الإشكالية مع الموحدة برئاسة النائب منصور عباس الذي يحاول، حالياً بنجاح، السير بين القطرات دون أن يبتل.

صحيح أنه مضمون للرئيس بايدن أن يواصل ولايته حتى نهايتها في 2024، ولكن ضمن أمور أخرى بسبب التضخم المالي المتواصل، فإن حزبه الديمقراطي قريب من أن يفقد أغلبيته في المجلسين أو في أحدهما على الأقل، في الانتخابات الوسطى في تشرين الثاني القريب القادم، ما سيجعله من نواح عديدة إوزة عرجاء قبل سنتين على الأقل قبل نهاية ولايته. من غير المستبعد بالفعل أن يتغير هذا التوقع المتشائم من ناحيته في أعقاب القرار الفضائحي وغير الشعبي المرتقب للمحكمة العليا الأميركية في موضوع الإجهاض ولكن حتى عندها فإن الانقسام العملي بين الأغلبية في الحزب الديمقراطي والجناح اليساري المتطرف فيه سيجعل من الصعب عليه أن يحكم، وأن يقر مخططاته.

في ضوء هذا الوضع، فإن للطرفين – بينيت، لابيد من جهة وبايدن من جهة أخرى - توجد مصلحة في زيارة بايدن المخطط لها إلى إسرائيل: بينيت ولابيد يمكنهما أن ينالا ما هو كفيل بأن يفسر كتصويت ثقة علني من جهة زعيم للحليف الأهم، والرئيس بايدن يمكنه أن ينعش مكانته المهزوزة سواء على المستوى السياسي الداخلي أم على المستوى الدولي. ومع أنه نال الثناء على الموقف الحازم الذي اتخذه تجاه الغزو الروسي لأوكرانيا غير أنه تسمع مؤخراً تحفظات، من اليمين ومن اليسار، تجاه هذا الخط المتطرف خشية أن يؤدي إلى مواجهة عنيفة مع روسيا. إذا ما شكلت الزيارة مجالاً للقاء إقليمي للزعماء، فستكون هذه أيضاً فرصة لإصلاح العلاقات المهزوزة بين إدارته والحليف التقليدي لأميركا في المنطقة. سيرغب الرئيس بايدن في أن يقنع محادثيه بأنه رغم أن الولايات المتحدة قلصت تواجدها في المنطقة، إلا أنها لا تهجرها وهي لا يزال لها فيها مصالح حيوية.

منذ زيارة بايدن السابقة في إسرائيل عام 2016، حين شغل منصب نائب الرئيس أوباما، تغيرت أمور كثيرة في الشرق الأوسط سلباً ولكن إيجاباً أيضاً، والتطوير الأهم كان اتفاقات إبراهيم لنتنياهو والرئيس ترامب. من ناحية إسرائيل، فإن إحدى النتائج هي أنها لم تعد منعزلة كما كانت. وإذا كانت هذه العزلة في الماضي وسيلة

لدى واشنطن لانتزاع تنازلات سياسية من إسرائيل، تسمح الآن، مكانة إسرائيل المتعززة لها أن ترد على مثل هذه الخطوات بموضوعية. ينبغي الافتراض أن الرئيس بايدن سيطرح في الزيارة مواضيع معينة في المسألة الفلسطينية بما في ذلك قرار إسرائيل المتعلق ببناء إضافي خلف الخط الأخضر، العنف في القدس وربما أيضاً موضوع القنصلية الأميركية في شرق القدس. من هذه الناحية، فإن خطة الرئيس لزيارة مستشفى فلسطيني في القدس الشرقية، دون مرافقة إسرائيلية، لا تبشر بالخير، غير أنه بالذات هذا «النقيض على النقيض» بين ضعف الحكومة الداخلية والمكانة الخارجية الأكثر مناعة لإسرائيل – يمكن أن يسمح للحكومة، إذا ما عرفت كيف تضبط خطواتها أن تستخلص الحد الأقصى من اللقاء المخطط له.

كما أن على إسرائيل أن تطرح مواضيع خاصة بها في الزيارة، خاصة ملاحظاتها على الاتفاق النووي الخطير مع إيران والذي لا تزال أميركا تعتزم على ما يبدو العمل عليه رغم نواقصه ومساوئه.

على إسرائيل أن تعمل على ضمان حرية عملها في هذا الشأن في كل المجالات. فالاتفاق الذي تبلور في المحادثات حتى الآن يتضمن تنازلات لإيران إضافة إلى تلك التي سبق أن اندرجت في الاتفاق الأصلي في 2015. وهو سيسمح لإيران بأن تصل إلى درجة دولة حافة نووية وإلى قنبلة في غضون وقت غير طويل، ما سيشكل ليس فقط خطراً على إسرائيل والدول الأخرى في الشرق الأوسط، بل من شأنه أن يرجح الكفة في صالح المعسكر برئاسة الصين وروسيا، والذي إيران أيضاً هي جزء منه، والذي يرفض التفوق الأميركي في النظام العالمي ويعمل على تغييره. زيارة الرئيس بايدن يمكنها إذاً أن تستخدم لتعزيز التفاهمات بين إسرائيل والولايات المتحدة في كل هذه المسائل أو، لا سمح الله، لإبراز الفوارق بينهما. الأيام ستقول.

* * *

"هآرتس": لم تسقط أي شعرة من شعر الاحتلال!

بقلم: روغل الفر

ترجمة: وكالة خبر الفلسطينية للصحافة

موت وجنازة شيرين أبو عاقلة يمكن أن يتسبب بالوهن لكل من يعارض الاحتلال الإسرائيلي، حيث إنه كان من المتوقع أن يلحق بالاحتلال ضرر حقيقي بعد قتل صحافية فلسطينية معروفة تحظى بالتقدير في أرجاء العالم أثناء قيامها بالتغطية، وقيام جنود من الجيش الإسرائيلي، قساة ومتوحشين، بإهانة تشييع جنازتها. مشهد قوات الشرطة الإسرائيلية وهي تضرب بوحشية بالعصي من يحملون التابوت، الذي كاد يسقط، ويزيلون عنه أعلام فلسطين في ثورة غضب، أظهر للعالم إلى أي درجة مغروس عميقاً الأبرتهايد العنيف في

المجتمع الإسرائيلي.

لكن رغم مخاوف وسائل الإعلام والجمهور، التي تتجاهل تماماً مظالم الاحتلال ويعنيها فقط صورتها أمام العالم، فإنه لم تسقط أي شعرة من شعر الاحتلال في أعقاب «عملية الوعي» والخسارة في «المعركة على الرواية.«

ساحة الرواية العاجزة لا تغير الحقائق على الأرض. العالم لن يقوم بمعاقبة إسرائيل بالقدر المطلوب. فالمصالح تتغلب على الاعتبارات الأخلاقية.

مكانة إسرائيل الدولية قوية جداً بدرجة لا تقدر مقارنة بمكانة جنوب إفريقيا في حينه.

لا عقوبات ولا مقاطعة ستسقط الاحتلال. الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا، التي دونها لا يمكن إجبار إسرائيل على التنازل عن الاحتلال، تؤيد فعليا، إلى جانب طبقة خفيفة من التصريحات ضده، استمراره.

القلق على سمعة إسرائيل الجيدة تنبع من الأنا الوطنية والتوق إلى مكانة و12 نقطة في الأوروفزيون والرغبة في الحصول على مصادقة بأننا «على حق» وأننا «الأخيار.«

»المعركة على الرواية» هي غض نظر مضلل لا يعكس أي مشكلة استراتيجية حقيقية. في هذه الأثناء لا يوجد أي شيء يهدد الاحتلال، سواء ضغط من الخارج أو معارضة من الداخل. هو أقوى من أي وقت مضى.

إسرائيل تستمر في البناء في المستوطنات وفي شرعنة البؤر الاستيطانية. هذا توجد له أغلبية صلبة في أوساط اليهود.

لكن هل لا يمكن أن ينهار فجأة من تلقاء نفسه مثل الطريقة التي انهارت فيها الامبراطورية السوفييتية وسور برلين والبورصة في 2008 والروتين العالمي في فترة وباء الكورونا؟ ينهار فجأة دون انذار ويفاجئ الجميع بالضبط مثل سقوط نظام الأبرتهايد في جنوب إفريقيا؟.

المتفائلون يتوقعون أن إسرائيل قد تحولت إلى دولة واحدة لشعبين، حسب التطور الديمغرافي الذي يمكن حسابه، وأنه في نهاية عملية طويلة، دموية وشيطانية، سيؤدي ذلك إلى خراب «دولة اليهود والاحتلال الذي أوجدته.«

لكن بطة سوداء، حدث درامي غير متوقع تأثيره يغير التاريخ، ليس أمراً يمكن توقعه. لو أنهم كانوا توقعوا الكارثة لما كانت ستكون بطة سوداء.

ولو أنهم توقعوا ما يحدث الآن في أوكرانيا مع عدم وجود نهاية تلوح في الأفق لما كانت هذه البطة السوداء.

ونفس الشيء ينطبق على إسقاط أبراج التوائم ونتائج حرب الأيام الستة.

نعم، إسرائيل تسير بغباء نحو واقع دولة واحدة. ولكن بالتحديد لأنه يمكن التوقع مسبقاً الصعوبة في إبقاء الاحتلال حتى بعد ضم المناطق، فإنه توجد في أيديها قوة كبيرة لاتخاذ الوسائل المطلوبة لضمان وجودها.
لا يمكن الصلاة من أجل مجيء بطة سوداء. لا يمكن تسريع قدومها. نعم، بطة سوداء هي الخيار الواقعي الوحيد لإنهاء الاحتلال، لكن في الوقت الحالي فإن البطة السوداء لا تأتي وحتى لا تتصل معنا. لكونها صدفية أيضا لا حاجة إلى أن تأتي.
ولكن إذا وضع أي أحد نهاية للاحتلال فإن هذا الأمر لن يكون سوى بطة سوداء.
حتى الآن تم دحض جميع النماذج الأخرى التي توقعت «تسونامي سياسياً» أو حلاً للنزاع عن طريق المفاوضات.
ومنطقها تبين أنه غير واقعي. الآن لا يوجد لنا إلا أن ننظر إلى الأفق وننتظر بطة سوداء، التي ربما ستأتي في زمننا أو في مستقبل بعيد جداً وربما لن تأتي أبداً.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": منصور عباس: التعاون السياسي العربي-اليهودي يجب أن يكون غاية وليس وسيلة

بقلم: كاري كيلر-لين

رئيس القائمة العربية الموحدة يقول إن الطابع الديني للحزب هو جزء لا يتجزأ منه، لكنه ينفي التكافؤ بين الفرع الجنوبي للحركة الإسلامية والإخوان المسلمين

بعد أسبوع من إنهاء حزبه تعليق عضويته في الإئتلاف، قال رئيس "القائمة العربية الموحدة" محمود عباس الثلاثاء إن رؤيته هي تحويل المشاركة العربية في السياسة من وسيلة مفيدة لدعم الحكومات إلى غاية جديرة في حد ذاتها. وقال عباس خلال ندوة في جامعة "رايخمان": "نريد أن نجعل هذه العلاقة هدفا في حد ذاته، وليس أداة." وأضاف "إن الأمر يتجاوز الأمور اليومية. إذا نجحنا في هذا النموذج... عندها سيكون بإمكاننا التعامل مع قضية أكثر تعقيدا وصعوبة وهي العلاقة الفلسطينية-الإسرائيلية."

بعد ثلاثة أسابيع من "التجميد" لعضوية القائمة الموحدة في الإئتلاف الحكومي في أعقاب الاضطرابات في مجمع الحرم القدسي/جبل الهيكل، عادت القائمة الموحدة لمنح الإئتلاف المتعثر "فرصة أخرى". وفقد الإئتلاف أغلبيته في شهر أبريل، وعودة الموحدة أعادت له المساواة في عدد المقاعد مع المعارضة في الكنيست

(60-60). تم توقيت عودة الحزب للمساعدة في حماية الحكومة من طرح مشروع قانون لفرض انتخابات في قراءة تمهيدية.

انضمام القائمة الموحدة للحكومة في العام الماضي هي المرة الأولى التي ينضم فيها حزب إسلامي إلى ائتلاف إسرائيلي. وذلك، ابتعدت القائمة الموحدة عن استراتيجية عربية راسخة منذ فترة طويلة.

في حين أن "القائمة المشتركة" – التي كانت القائمة الموحدة شريكة فيها – لا تزال ترفض المشاركة بشكل فعال في السياسة الإسرائيلية حتى تتم معالجة المساواة والتطلعات الوطنية الفلسطينية بشكل يتسم بالمصداقية، فقد قلبت القائمة الموحدة تلك المعادلة.

وقال عباس عن استراتيجية القائمة المشتركة "إنهم يريدون التغيير ولكنهم لا يريدون أن يفهموا أن التغيير هو نتيجة لعملية شراكة. كيف سيتم إجراء تغيير بدون شراكة؟"

مع الطموح بتشكيل مسار جديد للاندماج السياسي العربي، وضعت القائمة الموحدة عن قصد الاهتمامات الوطنية الفلسطينية جانبا من أجل التركيز على المكاسب المدنية. يقول منتقدو الحزب إن الإنجازات الملموسة لم تظهر بعد، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن الأموال الضخمة التي حصلت عليها الموحدة لمكافحة الجريمة ومعالجة القضايا الاقتصادية في القطاع العربي قد تعثرت في عجلات البيروقراطية. بالإضافة إلى ذلك، لم يحصل الحزب إلا على اعتراف محدود بالقرى غير المعترف بها والبناء غير القانوني في النقب، وهو مصدر قلق رئيسي لناخبيه.

بالإضافة إلى الانتقادات من داخل المجتمع العربي، وحتى الانقسام داخل صفوفها، أصبحت القائمة الموحدة حقيبة اللكم المفضلة لأعضاء المعارضة اليمينية. بعض مهاجميها الأكثر صخبا هم من حزب "الليكود" بزعامة زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو، الذي كان يتودد لعباس في العام الماضي فقط.

بالإضافة إلى قيام الليكود بوصف "القائمة الموحدة" بإنه حزب يضم "مؤيدين للإرهاب"، فقد استند نتنياهو في مهاجمته للحزب على العلاقات الأيديولوجية للحركة الإسلامية مع الإخوان المسلمين.

تعرضت القائمة الموحدة، وهي الحزب السياسي للفرع الجنوبي للحركة الإسلامية، لانتقادات لاعتمادها في قراراته على مجلس الشورى. كما أنها تعرضت لانتقادات بسبب الالهام الذي استمدته الحركة الإسلامية من الإخوان المسلمين، وهي منظمة إسلامية متعددة الجنسيات تعد حركة حماس ضمن أبنائها الأيديولوجيين.

خلال جلسة في الكنيست حول إجراء اقتصادي مساء الإثنين، وقف عضو الكنيست من حزب الليكود، يوآف غالانت، على المنصة، بجانب عباس الذي كان يترأس المناقشة بشكل مؤقت وقال: "سنحظر الحركة الإسلامية كما استبعدنا الفصيل الشمالي المعادي لدولة إسرائيل. هذا ما يجب القيام به."

وقال رئيس الحزب في رايخمان "لسنا الإخوان المسلمين"، مشيرا في الوقت نفسه إلى ارتباطه بأجزاء من أيديولوجية المنظمة. وقال "إذا أخذنا أي فصيل أيديولوجي، إسلامي، ليبرالي، شيوعي – فإن أي حزب مرتبط بهذا الفصيل سيكون له جوانب مماثلة مع الآخرين في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، هذا لا يعني أنك مشابه لها."

وبينما نأى عباس بنفسه شفهيا عن التكافؤ مع جماعة الإخوان المسلمين، أشار إلى الجذور الإسلامية العميقة للقائمة الموحدة. وقال "إذا كانت تحمل لقب حزب الحركة الإسلامية هذا، فإن الإسلام يفرض بالطبع جوانب عديدة."

واستشهد عباس بالمؤسس الراحل للحركة الإسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش، الذي أسس الحركة مع الإقرار، بحسب عباس، بالطابع المعقد للحياة في مجتمع متعدد الهويات مثل إسرائيل. وقال "قال درويش إنها ستكون حركة محلية لا تحاول إضفاء توازن بين عدة هويات فحسب بل تقوم بذلك في الواقع، ليس فقط الهوية المدنية للمواطنين وإنما أيضا الهوية القومية"، وأضاف أن درويش "أدرك أنه يتعين عليه تمهيد الطريق الذي يمكن من خلاله أن تعيش الهويات الدينية المختلفة معا."

على الرغم من أن الانفصال عن الهوية الإسلامية قد يساعد حزبه في الحصول على قاعدة أوسع في الوسط العربي متعدد الأديان في إسرائيل، إلا أن عباس – وهو نفسه مسلم متدين – رفض فكرة انفصال حزب القائمة الموحدة عن الحركة الإسلامية. وقال "يقول الناس إنه سيكون من الرائع لو لم تكن القائمة الموحدة منتمية إلى الحركة الإسلامية الجنوبية، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فسوف نفقد 70٪ من معناها."
وأضاف "حقيقة أن حزبا تأسس من حركة دينية بكل السياق هو أمر مهم للغاية ... نحن نعلم أن المؤسسة الدينية يمكن أن تحتوي على أفكار جديدة ونحن بالفعل نثبت ذلك."

ولكن مع التزام القائمة الموحدة بطابعها الديني، قال عباس إن حزبه سيضطر إلى بذل جهد إذا أراد التواصل مع شرائح أخرى من المجتمع العربي. وقال "القائمة الموحدة هو حزب داخل المجتمع العربي، ولا يمس حتى المسيحيين والدروز. إذا أردنا رأب الصدع بين القائمة الموحدة والمجتمع العربي الأكبر، فعلينا أن نتكيف كحزب."

وكرر عباس أنه من المهم، بالكاد بعد 11 شهرا من التحول السياسي التاريخي الذي قامت بها القائمة الموحدة، الحفاظ على منظور طويل الأجل، حيث توجد عقبات على طول الطريق وستستمر العقبات بالظهور، وقال "إن التقدم ليس في اتجاه واحد، بل يمكن العودة إلى الوراء أيضا."

على وجه الخصوص، أشار رئيس الموحدة إلى اندلاع أعمال العنف بين العرب واليهود في مايو من العام الماضي في المدن المختلطة، بالتوازي مع العملية العسكرية الإسرائيلية ضد حركة "حماس" في قطاع غزة.

وقال "شكلنا الائتلاف بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من توقف الأحداث"، مضيفا أن المفاوضات كانت ناجحة لأن القائمة الموحدة حافظت على موقفها المتمثل في القيام بدور نشط في السياسة الإسرائيلية.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": العرب يسيطرون على البلاد: حملة الليكود المقبلة تستهدف ناخبي اليمين المتطرف

بقلم شالوم يروشالمي

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

علمت التايمز أوف إسرائيل أن حزب الليكود سيركز حملته الانتخابية المقبلة على جذب ناخبين من اليمين المتطرف مع اقتراح تشريعات تستهدف العناصر القومية داخل المجتمع العربي الإسرائيلي.

ستكون حملة قاسية من قبل حزب زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو، ومصممة لترجمة الغضب على الهجمات الإرهابية الأخيرة. ارتكب بعضها عرب إسرائيليون - وأعمال الشغب في القدس وأماكن أخرى إلى تصويت في صناديق الاقتراع. وستتضمن حملة الليكود تعهدًا بسن عدد من القوانين الصارمة إذا ومتى عاد إلى السلطة.

سيشهد التشريع المقترح ترحيل عائلات الإرهابيين الذين يحملون الجنسية، وفترات سجن بسبب رفع العلم الفلسطيني وحرق العلم الإسرائيلي، وسحب الجنسية عن أولئك الذين خرجوا للتظاهر في أوقات الحرب.

قاد نتنياهو التحول في الاتجاه في اجتماعات الحزب الأخيرة، حيث نسق عضوا الكنيست ميكي زوهار وأوفير كاتس التحضير للتشريع المحتمل. قال زوهر لـ زمان يسرائيل الموقع العبري الشقيق لتايمز أوف إسرائيل: "سنمرر كل شيء إذا تم انتخابنا"، واصفًا التشريع المحتمل بأنه "قوانين حكم جديدة".

العرب يسيطرون على البلاد. نراهم كل يوم يسيئون إلى ليهود. يفعلون ما يريدون. يخرجون إلى المظاهرات العنيفة التي تؤدي في بعض الأحيان إلى الإعدام خارج نطاق القانون. قال زوهار: "إنهم يدوسون الأعلام الإسرائيلية". "سيكون هذا هو الموضوع الساخن في الانتخابات وسيكون الجمهور معنا".

لن تكون هذه هي المرة الأولى التي ينشر فيها الليكود المشاعر المعادية للعرب من أجل كسب الأصوات. في انتخابات العام 2015، قال نتنياهو: "سيادة اليمين في خطر. الناخبون العرب يأتون بأعداد كبيرة إلى صناديق الاقتراع ".

كثيرًا ما يهاجم نتنياهو الحكومة لإدراجها القائمة العربية الموحدة على الرغم من التقارير التي ترددت على نطاق واسع عن المفاوضات التي أجراها مع رئيسها منصور عباس للدخول في ائتلاف محتمل بقيادة الليكود بعد انتخابات نيسان\ أبريل 2020.

تذكرنا الحملة المقترحة بشعار استخدمه سابقًا حزب يسرائيل بيتنو بزعامة وزير المالية أفيغدور ليبرمان الذي استهدف بشكل مباشر السكان العرب في إسرائيل: "لا مواطنة من دون ولاء". لكن الأمر يتطلب نبرة أكثر تشددًا.

ولا تستهدف الحملة الانتخابية ناخبي حزب يامينا الذي يتزعمه رئيس الوزراء نفتالي بينيت الأمل الجديد لوزير العدل جدعون ساعر، ويسرائيل بيتينو - الأحزاب اليمينية الثلاثة التابعة للحكومة.

وبدلاً من ذلك، فهو تحرك ضد التهديد الذي تشكله زيادة شعبية حزب المعارضة اليميني المتطرف الصهيوني الديني بقيادة بتسلئيل سموتريش وإيتامار بن غفير.

أظهرت نتائج استطلاع للقناة 13 في وقت سابق من هذا الشهر ارتفاع عدد مقاعد الصهيونية الدينية من ستة مقاعد حاليًا إلى تسعة مقاعد في الانتخابات المحتملة.

على الرغم من أن نفس الاستطلاع شهد أيضًا زيادة عدد مقاعد الليكود، إلا أن مصادر داخل الحزب قالت إنها تعتقد أن نتنياهو لا يريد انتخابات في المستقبل القريب.

يعرف نتنياهو أنه إذا لم يفز في الانتخابات المقبلة، ولم يتمكن من تشكيل حكومة، فإنه سيخسر حتى أكثر مؤيديه حماسة في الليكود، ولن يحصل على فرصة أخرى لقيادة الحزب. لذلك لا يحاول نتنياهو الإطاحة بالحكومة، حيث تستمر محاكمته مفاوضات بالفساد ووسط بشأن صفقة محتملة.

في غضون ذلك، يستغل الوقت لبناء حزب مع عضو الكنيست عميحاي شيكلي الذي أطيح به من يمينا بينيت الشهر الماضي. وبسبب قواعد المجلس التشريعي سيتم منع تشيكلي من الترشح مع أي فصيل كنيست موجود في الانتخابات المقبلة من بين إجراءات عقابية أخرى. ومع ذلك يُسمح له بالترشح مع حزب جديد، ويعتقد نتنياهو أن شكلي يمكن أن يمنحه المقعد 61 اللازم لأغلبية الكنيست.

* * *

"هآرتس": الإدارة المدنية تنفذ 70٪ من أوامر الهدم للفلسطينيين و30٪ للمستوطنين

ترجمة: القدس" دوت كوم

تنفذ الإدارة المدنية أوامر هدم أكثر بثماني مرات للمباني الفلسطينية الجديدة في المناطق المصنفة (ج)، مقابل المباني التي أقامها المستوطنون. وما بين مايو/ أيار 2019، وحتى نهاية عام 2021، أصدرت الإدارة المدنية 285 أمر إخلاء لمبانٍ فلسطينية أقيمت قبل 6 أشهر أو أقل من صدور الأمر، ودمرت منها 200 بنسبة حوالي 70%، بينما صدر 84 أمرًا لمباني المستوطنين، ونفذ منها 25 فقط، بنسبة 30في المئة.
إن أمر إزالة المباني الجديدة الذي بدأت استخدامه الإدارة المدنية في 2019، يطالب أصحابها بتقديم تصريح لبنائها خلال 96 ساعة، وبعدها يمكن لمفتشي الإدارة هدم المباني دون السماح بتقديم أي استئناف على عكس أوامر الهدم العادي، وهو الأمر الذي يثير انتقادات من الفلسطينيين والمستوطنين على حد سواء

إن أمر إزالة المباني الجديدة الذي بدأت استخدامه الإدارة المدنية في 2019، يطالب أصحابها بتقديم تصريح لبنائها خلال 96 ساعة، وبعدها يمكن لمفتشي الإدارة هدم المباني دون السماح بتقديم أي استئناف على عكس أوامر الهدم العادي، وهو الأمر الذي يثير انتقادات من الفلسطينيين والمستوطنين على حد سواء.

وردًا على سؤال عضو الكنيست غابي لاسكي من حزب ميرتس يظهر من البيانات المقدمة لها، أن الإدارة المدنية استولت على مبانٍ فلسطينية "الكرفانات" بين عامي 2017 و2021، أربع مرات أكثر من المستوطنين، 3،201 ، و736 على التوالي.
وقالت لاسكي إن هذه البيانات تظهر استخدام القوانين بشكل مفرط أكثر ضد الفلسطينيين، وأن هذا ناتج عن السياسة الإسرائيلية الهادفة للترويج للمشروع الاستيطاني والإضرار بحل الدولتين وهو ما يتعارض مع القانون الدولي.
وأشارت إلى أن السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق (ج)، يواجهون صعوبات في الحصول على

تصاريح البناء، في المقابل تمنح المستوطنات العديد من الخطوط العريضة للبناء والتوسع.
إن الإدارة المدنية منذ عام 2019، وحتى نهاية عام 2020، أصدرت أوامر هدم منازل مملوكة لفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية، بـ 159، مقابل 28 للمستوطنين .

* * *

"يديعوت أحرونوت": قانون القومية في إسرائيل.. حاجة لتعزيز "الهوية اليهودية" أم ضرر يتعاظم؟

بقلم: بن – دروريميني

ترجمة: القدس العربي

كان واضحاً منذ البداية بأن قانون القومية لن يقدم أي منفعة. فلنا الآن قانونان أساسيان يقولان إن دولة إسرائيل يهودية وديمقراطية. والآن يوجد لنا تنصيص لوثيقة الاستقلال في المادة الأولى للقانون الأساس: كرامة الإنسان وحريته – "الحقوق الأساس للإنسان في إسرائيل... ستحترم بروح المبادئ التي في الإعلان عن إقامة دولة إسرائيل". إذن، لأي غرض كانت حاجة في قانون القومية؟ لم تكن. عملياً، منذ سن القانون وحتى اليوم لا يدور الحديث إلا، وحصرياً فقط، عن ضرر متراكم. والاحتجاج الدرزي المتجدد والمحق يثبت بأنه كلما مر الوقت تعاظم الضرر. القانون لم يعزز الهوية اليهودية، ولكنه تسبب بالمشاكل. بدلاً من تعزيز هوية إسرائيل كدولة يهودية، منح حقنة تشجيع لمعارضي الدولة.

فلماذا إذن أصر كثيرون، طيبون وطيبون أقل، لإجازة القانون؟ إحدى الحجج المركزية كانت أنه وفي ضوء قرارات قضاة المحكمة العليا، ثمة حاجة لتعزيز وتنصيص الهوية اليهودية في قانون أساس. التنصيص قائم، سبق أن قلنا، وهذا لم يؤثر على القضاة في شيء. كما أن هذا ما كان سيؤثر على أولئك القضاة الذين عارضوا مثلاً قانون المواطنة، وكادوا يمنحون "حق العودة" الجارف لعرب "المناطق" [الضفة الغربية]. هكذا أيضاً سلسلة قرارات القاضية ميخال اغمون غونين، التي أصبحت مصممة سياسة الهجرة لدولة إسرائيل. من يحتاج انتخابات، كنيست وحكومة مع قضاة كهؤلاء؟ إذن يوجد قانون قومية – وهل هذا يؤثر على أحد ما من القضاة؟ يوك.

إذن، محق الوزير افيغدور ليبرمان حين يسعى لتغيير القانون؛ فهو يعترف بالخطأ، ويدرك بأن القانون لم يجدِ نفعاً، وأن القانون أضر. وهو جدير بالثناء على أن الظروف والنتائج تؤثر عليه. فالكشف عن هوية المقدم محمود خير الدين، الذي قتل في عملية جريئة في غزة، يؤكد هذا الضرر، لا لأن خير الدين أصيب،

فرفاقه الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي أصيبوا هم أيضاً. دروز ومسلمون موالون لإسرائيل، يتطوعون للخدمة الوطنية وللجيش الإسرائيلي، وعلى إسرائيل أن تقربهم لا أن تبعدهم. فهم يتماثلون مع إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. لكن القانون، الذي لم يتضمن قيمة المساواة وتجاهل الطابع الديمقراطي، قد مس بهم. فالقانون لم يغير شيئاً، لكنه مس بالإحساس. فماذا كسبنا؟ لا شيء. نأمل ألا يكون ليبرمان وحيداً. الفهم المتأخر جدير بالتقدير. لا ينقصنا إلا ان يواصل أصحاب القرار عندنا اتخاذ المواقف القديمة رغم بيان خطئها.

لا احتمال لتغيير القانون في الوضع السياسي القائم. فالوزيرة آييلت شكيد أوضحت معارضتها الشديدة لتغيير القانون. هذا لا يعني أن الساعين للتغيير يجب أن يسكتوا. هذا موقفهم. التأييد المعنوي لغير اليهود ممن هم موالون لإسرائيل مهم. وكلما كثر المؤيدون لمطلب التعديل دون أي مس بالهوية اليهودية لإسرائيل، يتعزز التضامن في أوساط أولئك الذين شعروا بالإهانة من القانون. فهم يعرفون أنهم ليسوا وحدهم. المشكلة عندنا أن في الهيئات العامة أيضاً تلك التي تحظى بالاحترام والاعتبار، فيها من يبث السم ضد إسرائيل. فهل ينبغي العودة لنروي أي صحافي تلقى وظيفة في هيئة البث "كان"؟ هناك آلاف العرب الذين يريدون المساواة والاندماج دون كراهية، ولكن من حصل على وظيفة مطلوبة يكره إسرائيل بشكل واضح. ما هكذا تتحقق المساواة. هكذا يدفع المزيد فالمزيد من العرب لمعسكر الكراهية.

إن رافضي كل تغيير وتعديل يكررون الحجج القديمة التي تدعي أن هذا جدال بين مؤيدي الهوية اليهودية ورافضيها، أو بين مؤيدي الدولة اليهودية ومؤيدي دولة كل مواطنيها. هذا خطأ جسيم. صحيح أن هناك معارضين لحق تقرير المصير لشعب واحد من كل الشعوب، الشعب اليهودي. هذه الجبهة المناهضة للصهيونية الصاخبة والمعروفة، لكن هذا بحثاً آخر، ليس هذه المرة. الجدال هذه المرة بين من يتطلع إلى تعزيز إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، مع مساواة حقوق لغير اليهود، وبين أولئك الذين يصرون على زيادة الاغتراب مع غير اليهود من المواطنين. وعليه، فليس صدفة أن نشر اسم محمود خير الدين الذي يمثل الولاء للدولة القومية اليهودية من الجانب غير اليهودي أيضاً، هو الذي أعاد النقاش إلى جدول الأعمال.

إن كثيرين من مؤيدي قانون القومية هم أناس ذوو منطق سليم، صهاينة جداً، ولكن يفترض أن ينتبهوا أيضاً إلى أن القانون لم يجدِ نفعاً. هذه فرصتهم لإجراء حساب للنفس. حتى لو لم يكن هناك احتمال لتغيير القانون في هذه المرحلة، فإن مجرد تأييدهم للتعديل سيكون مؤشراً على النضج والمسؤولية. هذا واجبهم، واجبنا جميعاً، تجاه المطلب الذي يطرحه علينا خير الدين، في حياته وموته.

* * *

"إسرائيل اليوم": رغم ضربة الانتخابات الموجعة لـ"حزب الله": سيبقى لبنان على حاله

بقلم: أيال زيسر

لا يزال اللبنانيون يعدون أصوات انتخابات المجلس النيابي، التي جرت الأحد، لكن يتبين من النتائج الأولية أن ما كان هو ما سيكون: تنظيم "حزب الله" سيواصل العمل بالدولة كما يشاء، مستنداً إلى نخبة فاسدة من عائلات النبلاء (الصيغة المحلية لعائلات "المافيا" في الولايات المتحدة)، والتي ستواصل هي أيضاً التحكم بحياة المجتمع والدولة بيد عليا.

تستخدم عائلات النبلاء هذه الطائفية كخندق تتمترس فيه، وهكذا تضمن حكمها. فهي تتصارع غير مرة بينها وبين نفسها، وبعد كل انتخابات نشهد وجوهاً جديدة، ولكن هذا في الغالب يكون جيل استمرار شاب لا يختلف عن آبائه، بل وأحياناً يكون هؤلاء أبناء عائلة خصم نجحوا في إلحاق الهزيمة بمنافسيهم في الانتخابات.

ولكن الجوهر يبقى على حاله: دولة ضعيفة وعديمة الوسيلة، بل وفاشلة، تترك للنخبة اللبنانية الاستمرار في عمل كل ما يروق لها.

يجدر بالذكر أن طريقة الانتخابات في لبنان مركبة، حتى العديد من اللبنانيين يصعب عليهم فهمها. الانتخابات إقليمية وطائفية؛ بمعنى أن كل منطقة تختار ممثليها، غير أن هؤلاء يتوزعون بين الطوائف المختلفة وفقاً لتوزيع ثابت مسبقاً. في واقع كهذا، لا أمل في أن يجد مزاج الاحتجاج أو الرغبة في التغيير التي كنا شهوداً عليها في السنوات الأخيرة في لبنان، أي تعبير لهما في صناديق الاقتراع.

لقد نجح "حزب الله" ومؤيدوه أغلب الظن، في نيل الأغلبية اللازمة لهم لتشكيل حكومة. فبعد كل شيء، أبناء عائلة الحريري السنية، القوة الأهم التي تقف أمام "حزب الله" في السنوات الأخيرة، قرروا عدم المشاركة في اللعبة المباعة، وألا يتنافسوا في الانتخابات. وهكذا تركوا الطائفة السنية (نحو ثلث سكان الدولة) دون قيادة فاعلة.

ولكن بعد كل هذا، تشكل الانتخابات ضربة لـ"حزب الله" سيصعب عليه تجاهلها: أولاً، معدلات التصويت في لبنان كانت متدنية، ونحو 41 في المئة من المقترعين تكبدوا عناء الوصول إلى صناديق الاقتراع. في المناطق

الشيعية من الدولة، بلغ معدل التصويت حتى أدنى من ذلك. وفي هذا يمكن أن نرى نوعاً من التعبير عن الغضب، بل وعدم الثقة بـ"حزب الله" الذي فشل في محاولاته لتجنيد مؤيديه في استعراض للتأييد الشعبي.

ثانياً، كثيرون من حلفاء "حزب الله" بين الطوائف الأخرى خسروا في المناطق الانتخابية التي تنافسوا فيها أمام خصوم تحدّوهم وتحدوا تحالفهم مع "حزب الله"؛ هكذا في أوساط المسيحيين، حيث تلقى حزب الرئيس ميشيل عون هزيمة، وهكذا أيضاً في أوساط الدروز.

ليس لهذه النتائج قد صلّى "حزب الله"، ولكن يمكنه أن يتعايش معها، على ألا تتضرر سيطرته على الدولة. وبالإجمال، مع أن هناك من يحتفل بإنجازات موضعية لمؤيدي التغيير والإصلاح بين صفوف اللبنانيين، فإنها فرحة فقراء، وما كان هو ما سيكون.

* * *

"هآرتس": ترى في رفع العلم الفلسطيني بالقدس سلوكاً إجرامياً.. هل تفقد إسرائيل السيطرة؟

سارع المفتش العام كوبي شبتاي، لإصدار الأمر بالتحقيق في سلوك الشرطة أثناء جنازة مراسلة "الجزيرة" شيرين أبو عاقلة، غير أنه إلى جانب الفحص بالنسبة لاستخدام القوة المبالغ فيها من قبل أفراد الشرطة، ينبغي التحقيق بعمق في التعليمات التي أصدرها قائد لواء القدس اللواء دورون ترجمان لأفراد الشرطة؛ لمصادرة أعلام فلسطين ومنع رفعها في الجنازة.

حاول أفراد الشرطة أثناء تشييع الجنازة مصادرة أعلام فلسطين من المشاركين وإنزال الأعلام التي علقت في الجوار. سكان شرق القدس الذين وقفوا أمام قوة الشرطة حذروا الأشخاص؛ لأن "الشرطة تعتقل كل من يحمل علم فلسطين".

لا غرو أن الأمور خرجت عن السيطرة وانزلقت إلى العنف: إذا كان أفراد الشرطة يرون في رفع العلم عملاً إجرامياً أو إخلالاً بالنظام العام، واعتبار أن من يرفع العلم مشبوه، فستكون الأمور مرشحة للاضطرابات مسبقاً.

وعليه، فمحظور إلقاء الذنب فقط على أفراد الشرطة أو التركيز فقط على مدى القوة التي استخدمتها لغرض إنفاذ القانون، وبالتوازي تجاهل جوهر المهمة التي كلفوا بها. السؤال الذي ينبغي طرحه: لماذا يحظر رفع أعلام فلسطين، وخصوصاً في جنازة صحافية كانت في حياتها، وفي موتها أيضاً، رمزاً وطنياً؟

في السنوات الأخيرة، توقف الشرطة متظاهرين يرفعون الأعلام في أثناء المظاهرات في الشيخ جراح، رغم أنهم لم يشكلوا عملياً أي تهديد. وتقرر ضمن تعليمات المستشار القانوني للحكومة أنه يجب العمل على إنزال العلم فقط عندما يكون هناك "تخوف بمستوى احتمال عال في أن يؤدي رفع العلم إلى إخلال خطير لسلامة الجمهور". في السنة الماضية، توجه وزير الأمن الداخلي عومر بار-ليف للمفتش العام للشرطة ودعاه لتقييد مصادرة أعلام فلسطين في أثناء المظاهرات وألا يسمح بالمصادرة إلا في حالات شاذة.

وعلى هذه الخلفية يجب التحقيق في سبب إصدار قائد اللواء أمراً جارفاً بمصادرة أعلام فلسطين ومنع رفعها. فما بالك إن كان هذا أمراً يتعارض وتعليمات المستشار القانوني للحكومة، والتي يفهم منها بأن على الشرطة أن يستخدموا التفكر وفحص كل حالة بحد ذاتها بالنسبة لمسألة ما إذا كان هناك ما يؤدي إلى إخلال خطير بسلامة الجمهور باحتمالية عالية.

على المستشارة القانونية غالي بهرب ميارا، أن توضح للشرطة بأن رفع علم فلسطين أمر قانوني ومحمي بحرية التعبير؛ وعليها أن تصدر تعليمات للشرطة توضح بأن رفع العلم ليس مبرراً لتدخل شرطي بحد ذاته، وليس فيه ما يكفي للدلالة على نوايا تعريض الأمن للخطر.

* * *

"يديعوت أحرونوت": مع تخوف إسرائيل من حرف الأنظار إليها.. محللون: الحرب في أوكرانيا ستنتهي قريباً

بقلم: سيفر بلوتسكر

حسب السيناريو الرائج، ستستمر الحرب في أوكرانيا أشهراً طويلة أخرى وتصبح حرب استنزاف مثل الحرب العالمية الأولى. سيعتاد الغرب، وبثمن جسيم ومحتمل، العيش دون مواد الطاقة والمواد الخام من روسيا. وسيتعين على الدول الفقيرة أن تتدبر أمرها في ظل توريد ضيق للحبوب من روسيا وأوكرانيا، بسبب شلل النقل البحري في البحر الأسود. ستتسارع ظاهرة "تضخم النقص" وتؤدي إلى ركود في معظم الاقتصادات.

وحسب سيناريو أقل رواجاً ولا يزال واقعياً، وفق أسرة الاستخبارات الوطنية الإسرائيلية– تلك التي توقعت في نهاية شباط هزيمة سريعة وأليمة لأوكرانيا – فإن الزعامة الروسية الحالية لن تتنازل عن القتال بل وستوسع الجبهة إلى جمهوريات سوفياتية سابقة أخرى، ولن تتردد في استخدام أسلحة غير تقليدية.
أما العالم فسيتدهور إلى اقتصاد حرب عالمية. يتبلور أمام هذين التقديرين فهم مغاير تتصدره محافل مهنية

في الناتو وفي الجيش الأمريكي، والتي توقعت بدقة موعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وشدة المقاومة الأوكرانية وضعف الجيش الروسي. انتهاء القتال في أوكرانيا، على أفضل رأيهم المهني، قريب جداً. من تحليل خطاب الرئيس الروسي بوتين في الذكرى السنوية للانتصار في الحرب العالمية الثانية، وبخاصة من قراءة الشفتين في الخطاب الذي أجراه معه قادة الجيش الروسي في أثناء الحدث، استنتج الخبراء بأنه حتى لو كان بوتين مستعداً لمواصلة القتال، فإن كبار ضباطه لم يعودوا مستعدين. فهم يشمون هزيمة ساحقة، نتيجة خليط فتاك من ناحيتهم للتفوق المطلق للأسلحة الغربية إلى جانب قدرة قتالية مفاجئة للأوكرانيين. لقد أوضح هؤلاء الجنرالات لبوتين بأنه ينبغي من أجل الانتصار في ميدان المعركة قبل كل شيء التغلب على تخلف عشرات السنين واستثمار عشرات مليارات الدولارات في تطوير ورفع المستوى التكنولوجي – اللوجستي للجيش الروسي.

ولا ينبغي أن ننسى المشاكل السياسية. فقد تورط سيرجيه لافروف، وزير الخارجية الروسي، مع يهود العالم، بل وفي الموضوع الحساس للاسامية والكارثة. وديمتري ميدفيديف، الذي كان في الماضي رئيس وزراء في روسيا ويعتبر رجل تكنولوجيا عليا ويفهم الأمزجة التجارية، تورط في تهديدات عابثة على شركات غربية تترك بلاده. والمستشارون الذين وعدوا بوتين "بحيادية" السويد وفنلندا أخطأوا خطأ عظيماً. نفوذ روسيا "الرقيق" في العالم تضرر دون صلاح، بخاصة في دول ضعيفة ستعاني من الجوع بسبب نقص الحبوب. لم يحذر أحد في قيادة الكرملين الزعماء والقادة من إمكانية تقديمهم للمحاكمة على جرائم حرب، وهي خطوة تم تحريكها الأسبوع الماضي.

حملة هذه الحقائق تؤدي، برأي المحللين العسكريين الغربيين، وكذا القيادة الأمنية الروسية، إلى الاستنتاج بأن الهدنة والانسحاب من إقليم دونباس هما الأمر الأفضل الذي يمكن لروسيا أن تفعله الآن من أجل مصلحتها القومية الاستراتيجية. بأمر من الرئيس بوتين أم بأمر ممن سيحلون محله.

إن نهاية كهذه للحرب الروسية في أوكرانيا ستستوجب تغييراً مهماً للتوقعات التي طرحت مؤخراً. التضخم المالي العالمي سيتوقف، والنمو سيستأنف بسبب تدافع مكثف للمساعدات لأعمال البنى التحتية الأوكرانية المدمرة وإعادة إسكان اللاجئين والنازحين. وعندما سترفع العقوبات الخطيرة عن الاقتصاد الروسي (بعد التوقيع على اتفاق سلام كامل مع أوكرانيا)، سيضعف الدولار وسيتعزز اليورو. والأساس أن الانتباه العالمي سيصرف عما يجري في شرق أوروبا، عودة إلى مراكز نزاعات أخرى: نعم، نحونا، نحونا بالذات.

* * *

تحذيرات إسرائيلية من تصعيد مع "حزب الله" إثر الانتخابات اللبنانية

ترجمة: صالح النعامي / العربي الجديد

على الرغم من تفاوت تقديرات وسائل إعلام ومراكز أبحاث إسرائيلية بشأن تأثير نتائج الانتخابات اللبنانية على مكانة "حزب الله" الداخلية، إلا أنها اتفقت على أنّ هذه النتائج تزيد من فرص توجه الحزب للتصعيد ضد تل أبيب.

وأشارت صحيفة جيروزاليم بوست اليوم الأربعاء إلى أنّ تراجع تمثيل "التيار الوطني الحر" الحليف المسيحي الرئيس لـ"حزب الله"، في أعقاب الانتخابات الأخيرة، يقلّص من قدرة الحزب على تأمين المظلة التي يوفرها التيار في تبرير مواصلة السيطرة على لبنان. وحذرت الصحيفة من أن يسهم تراجع تمثيل "حزب الله" وحلفائه، في دفع الحزب إلى إشعال تصعيد في منطقة الشرق الأوسط. ولفتت إلى أنّ "حزب الله" عمد إلى إطلاق طائرة بدون طيار لاختراق الأجواء الفلسطينية المحتلة في اليوم التالي للانتخابات؛ وهي الطائرة التي أعلن جيش الاحتلال إسقاطها.

وبحسب الصحيفة، فإنّ "حزب الله" يواصل التصرف بحرية مطلقة في جنوب لبنان، ويمكن أن "يسخن" ضد إسرائيل مستنداً إلى "حجة الدفاع عن لبنان". وقالت إنّ الحزب قد يتجه إلى إضعاف تأثير من وصفتهم بـ"المعتدلين والإصلاحيين" الذين قد يدفعون نحو مسار مغاير في لبنان، مدعية أنّ الحزب يمكن أن يستهدفهم بالاغتيالات.

أما صحيفة "هآرتس" فقد رأت أنّ فقدان "حزب الله" وحلفائه الأغلبية المطلقة في البرلمان يمكن أن يفضي إلى تفاقم الخلافات التي يمكن أن تنتهي إلى مواجهات داخلية عنيفة مما قد يقود إلى مواجهة مع إسرائيل. وقالت الصحيفة في تحليل أعده معلقها للشؤون العربية تسفي بارئيل، إنّ تفجّر مواجهات داخلية يمكن أن يدفع "حزب الله" إلى التصعيد ضد إسرائيل من منطلق حرصه على "إبراز قوته" لتعزيز مكانته في لبنان.

في المقابل، يرى جاك نيريا الذي عمل مستشاراً سياسياً لرئيس الوزراء السابق إسحاق رابين وتبوأ مواقع قيادية في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، أنّ نتائج الانتخابات اللبنانية، وعلى الرغم من أنها أفضت إلى خسارة "حزب الله" وحلفائه الأغلبية البرلمانية بما يجعل من الصعب جداً تشكيل حكومة أو التوافق على

اختيار رئيس جديد؛ إلا أنّ هذه النتائج لم تؤثر على توجهات "حزب الله" الذي سيظل "تهديداً كبيراً لإسرائيل"، وفق قوله.

وفي مقابلة أجراها معه موقع "المركز اليروشلمي للشؤون العامة والدولة" الذي يعمل فيه باحثاً لفت نيريا إلى أنّ "حزب الله" خاض الانتخابات اللبنانية تحت شعارين أساسيين ينتميان إلى العلاقة بإسرائيل؛ وهما التزامه بعدم التخلّي عن سلاحه بوصف ذلك متطلّباً للدفاع عن لبنان، وتعهده بعدم السماح لإسرائيل بالتنقيب عن الغاز في منطقة "بلوك 9"، عند حدود المياه الاقتصادية للبنان وفلسطين، ما لم يتمكن لبنان من استخراج الغاز من المنطقة.

وشدد نيريا على أنّ "حزب الله" لا يبحث عن تسوية في كل ما يتعلّق بالنزاع حول احتياطات الغاز في المياه الاقتصادية، لافتاً إلى أنّ الحزب يرى أنّ المنطقة تعود للبنان وأنّ بيروت غير مطالبة بقبول تسوية تنتقص من حقها على المكان.

ووفق نيريا، فقد عمد "حزب الله" خلال الحملة الانتخابية إلى تكريس انطباع بأنّ جنوب لبنان يخضع لسلطته المطلقة، مما يعني أنّ أي نتيجة لهذه الانتخابات لن تؤثر على هذا الواقع.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات واسعة النطاق تحاكي ضربة واسعة النطاق على إيران

بقلم إيمانويل فابيان

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

خلال مناورات "مركبات النار" التي تستغرق شهرًا، ستجري القوات الجوية مناورات تحاكي الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية؛ تكثف القوات العسكرية قائمة أهداف الحرب باستخدام الذكاء الاصطناعي

علمت التايمز أوف إسرائيل أن سلاح الجو الإسرائيلي سيتدرب للمرة الأولى على توجيه ضربة واسعة النطاق لإيران في وقت لاحق من هذا الشهر خلال مناورات عسكرية كبيرة.

في ضوء عدم اليقين المتزايد بشأن عودة إيران إلى الاتفاق النووي لعام 2015، وسط مفاوضات متوقفة منذ فترة طويلة مع الولايات المتحدة، كثف جيش الدفاع الإسرائيلي في العام الماضي جهوده للتحضير لتهديد عسكري موثوق به ضد منشآت طهران النووية.

المناورات الجوية واسعة النطاق، بما في ذلك هجوم محاكاة على أهداف نووية إيرانية ستجرى فوق البحر الأبيض المتوسط خلال الأسبوع الرابع والأخير من التدريبات التي تستغرق شهرًا، بدءًا من 29 مايو. كان الجيش الإسرائيلي يركز على التدريب للقتال على حدود إسرائيل الشمالية، بما في ذلك ضد جماعة حزب الله في لبنان المدعومة من إيران.

في بداية العام الماضي، أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي أنه أصدر تعليمات للجيش بالبدء في وضع خطط هجوم جديدة ضد إيران. وبحلول سبتمبر قال كوخافي إن الجيش "سرّع إلى حد كبير" الاستعدادات للعمل ضد برنامج طهران النووي.

ومع ذلك، يقدر مسؤولو الدفاع أن بعض جوانب خطط ضربات سلاح الجو الإسرائيلي التي لا تزال في مراحلها الأولى يمكن أن تكون جاهزة في غضون فترة زمنية قصيرة، في حين أن البعض الآخر قد يستغرق أكثر من عام ليصبح قابلاً للتنفيذ بشكل كامل. بالإضافة إلى الاضطرار إلى إيجاد طرق لضرب المنشآت الإيرانية المدفونة في أعماق الأرض التي تتطلب أسلحة وتكتيكات متخصصة، وسيتعين على سلاح الجو الإسرائيلي التعامل مع الدفاعات الجوية الإيرانية المتطورة بشكل متزايد من أجل تنفيذ مثل هذه الضربة. وسيتعين على القوة الجوية أيضًا الاستعداد لرد انتقامي متوقع ضد إسرائيل من قبل إيران وحلفائها في كل أنحاء المنطقة. ومن المتوقع أيضًا أن تركز التدريبات المقبلة على الاستعداد لمثل هذا الانتقام والاستجابة له.

حذر وزير الدفاع بيني غانتس الثلاثاء من أن "ثمن مواجهة التحدي الإيراني على المستوى العالمي أو الإقليمي أعلى مما كان عليه قبل عام وأقل مما سيكون عليه في عام". وقال جانتس إن إيران على بعد "أسابيع قليلة" فقط من تكديس ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة وإنها تعمل أيضًا على إنهاء إنتاج وتركيب 1000 جهاز طرد مركزي متقدم لتخصيب اليورانيوم، بما في ذلك في موقع جديد تحت الأرض في منشأة نطنز النووية.

ومن المقرر أن يلتقي غانتس بنظيره الأمريكي لويد أوستن يوم الخميس في البنتاغون بواشنطن. من ناحية أخرى، وصل مايكل كوريلا، قائد القيادة المركزية الأمريكية (سينتكوم)، إلى إسرائيل يوم الثلاثاء في أول زيارة رسمية له.

يعد الجيش الإسرائيلي قائمة الأهداف المحتملة في إيران أثناء فترة الحرب باستخدام الذكاء الاصطناعي.

علمت التايمز أوف إسرائيل أيضًا أن قائمة الجيش لأهداف العدو قد زادت بنسبة 400 في المئة بعد تطبيق التعلم الآلي الجديد وقدرات الحوسبة المتقدمة الأخرى التي تسمح للجيش بتحديد أهداف جديدة باستمرار حتى أثناء الحرب.

يعمل جيش الدفاع الإسرائيلي في الغالب أثناء الحرب بقائمة من الأهداف المحددة مسبقًا التي حددتها المخابرات العسكرية من مواقع إطلاق الصواريخ إلى المقرات، وكذلك قادة العدو أنفسهم. يعتقد الجيش أن استخدام مثل هذه القائمة يساعد في تقليل الخسائر في صفوف المدنيين، حيث يمكنها إصابة المقاتلين وممتلكاتهم بشكل أكثر دقة.

تستخدم وحدة الاستخبارات المكلفة بإنشاء أهداف للقوات المقاتلة لضربها .وتم إنشاؤها منذ حوالي عامين . نظام ذكاء اصطناعي متقدم لإنشاء أهداف جديدة والتوصية بالوقت الأفضل لمهاجمتها.

كانت وحدة الاستخبارات تقوم خلال التدريبات الجارية بتزويد القوات الجوية والوحدات القتالية الأخرى بلائحة من الأهداف لضربها حتى في خضم فوضى الحرب.

يتوقع الجيش أن تكون فرقة المدرعات 162 جاهزة للقتال على طول الحدود الشمالية، بالإضافة إلى مناورات الغزو. على عكس القتال في قطاع غزة الذي اعتمد بشكل كبير على الحملات الجوية، فإن الحرب في لبنان من المرجح أن تستفيد من عملية برية وفقًا للتقديرات الأخيرة. وحذر غانتس في وقت سابق من أن قائمة الأهداف الإسرائيلية للبنان "أكبر وأهم من تلك الخاصة بغزة".

خلال التدريب المقرر أن يستمر حتى 3 يونيو كانت القوات تتدرب على الرد على الأحداث المفاجئة في مسارح متعددة في وقت واحد، مع التركيز على الدفاع عن الحدود الشمالية وفقًا للجيش الإسرائيلي.

تغذي وحدة إنتل الجديدة لتوليد الأهداف الذكاء الاصطناعي بكميات هائلة من البيانات التي تعترضها المخابرات العسكرية وتجمعها، بما في ذلك من المكالمات الهاتفية والرسائل النصية ولقطات كاميرات المراقبة وصور الأقمار الصناعية ومجموعة ضخمة من أجهزة الاستشعار المختلفة.

يقوم النظام بإخراج توصيات بشأن المواقع التي سيتم ضربها ومتى يتم التحقق منها مرة أخرى بواسطة الذكاء الاصطناعي والمشغل البشري. خلال فترات الهدوء تعمل الوحدة على بناء قاعدة بيانات ضخمة لأهداف زمن

الحرب. وخلال فترة التصعيد تعمل الوحدة عن كثب مع القوات الجوية والوحدات القتالية الأخرى لتزويدهم بأهداف جديدة وتلبية طلبات أكثر تحديدًا.

استخدم الجيش الوحدة لأول مرة خلال حرب العام الماضي التي استمرت 11 يومًا في قطاع غزة. ومنذ استخدام الذكاء الاصطناعي تمكن الجيش من زيادة عدد الأهداف التي كان على استعداد لضربها بنحو 400 في المئة.

أنشأ الجيش الإسرائيلي فرقة مكلفة بتحديد الأولويات والموافقة على مثل هذه المهام لتنسيق الجهود الهجومية للجيش، بناءً على قاعدة بيانات الأهداف التي قدمتها المخابرات العسكرية، منذ إنشائها عام 2019، وجهت هذه الفرقة وحدة الاستخبارات التي تنشئ قاعدة بيانات للأهداف وتتحكم في خطط الهجوم العسكرية، مما يسمح للقوات الجوية والوحدات القتالية المختلفة بضرب آلاف الأهداف يوميًا في حرب محتملة. وقال مسؤولون عسكريون خلال حرب غزة في أيار (مايو) الماضي، إن الفرقة عملت بالتزامن مع الوحدات المشاركة في القتال بـتنسيق استثنائي.

التدريبات هي أكبر مناورة عسكرية منذ عقود. وقد تم تأجيلها في مايو الماضي قبل الحرب مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

* * *

موقع ويللا الاخباري: مخاوف من ترك إسرائيل وحيدة في المعركة: الجيش الإسرائيلي سيشنّ هجوماً واسع النطاق على إيران

بقلم أمير بوخبوط

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

في ظل القلق من أن طهران ستكون قادرة في غضون سنوات قليلة على إنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة بكميات غير محدودة، فإن مناورات "مركبات النار" الضخمة خيار عسكري موثوق به.

سيشنّ الجيش الإسرائيلي هجوماً واسع النطاق على إيران خلال مناورات "مركبات النار" التي تحاكي شهرًا من الحرب، وكذلك السوريين، الذي يطول أيام المعارك الفردية. وستجري التدريبات الهجومية ضد إيران في قبرص في الأسبوع الرابع والأخير من "مركبات النار"، وستشارك فيها قوات من اللواء 98.

يعرب الجيش الإسرائيلي عن قلقه من أن إسرائيل تُركت وحدها في الحملة السرية ضد إيران التي تهدف إلى اتخاذ إجراءات فعالة لإضعاف طهران، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية. يحذر الجيش الإسرائيلي من أنه اعتبارًا من العام 2026 سيتمكن الإيرانيون من إنتاج كمية غير محدودة من أجهزة الطرد المركزي المتطورة من كل الطرازات، مما سيسمح بإحراز تقدم سريع للغاية نحو الأسلحة النووية من دون صعوبات في وقت الإنتاج.

كما أعرب الجيش الإسرائيلي عن قلقه من عدم وجود أي نشاط ضد تحويل أموال طهران الإرهابية، والعقوبات المفروضة عليها، وتنفيذ القرارات السابقة ضدها، والهجمات المضادة من قبل الدول الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة. يعتقد الجيش الإسرائيلي أنه طالما لا يوجد خيار عسكري أميركي موثوق به للهجوم على إيران، فإن درجة الجدية التي يتصور الإيرانيون بها خطة الهجوم الإسرائيلية تتضرر.

هناك أيضًا انتقادات في الجيش الإسرائيلي مفادها أن الأميركيين لا يعملون لتعويض القدرات الإيرانية فقط، بل إنهم ليس لديهم أيضًا استراتيجية واضحة، وقيل إنه عندما يُسأل كبار المسؤولين الأميركيين عن هذه القضية، فإنهم لا يقدمون بالضرورة الإجابات. مما يدفع الجيش الإسرائيلي للتشديد على أنه يستعد لأكثر من خيار عسكري يمكن الاعتماد عليه.

هدف الحرب المقبلة

في الأسبوع الأول من التدريبات يخضع الجيش للتدريب على الانتقال من حملة محدودة إلى حرب شاملة. وفي الأسبوع الثالث من التدريبات سيحاكي الجيش الإسرائيلي خوض معركة في أكثر من ساحة، وسيجمع تمرينًا للفرقة 162 من القيادة الجنوبية الذي سيشمل معركة هجومية ومناورة في العمق، وعلى هجمات في العراق وأهداف بعيدة أخرى. وفي الوقت نفسه، سيهبط قائد القيادة المركزية الأميركية في إسرائيل ويشارك في التمرين، وسيتلقى تحديثات حول سيناريوهات الحرب ومعها محاكاة لانتشار القوات الأميركية في إسرائيل. يبدأ باطلاق 300 صاروخ يوميًا.

وفي الوقت نفسه، يفخر جيش الدفاع الإسرائيلي بمعدل إنتاج الهدف من خلال الذكاء الاصطناعي والروتيني والوقت الفعلي، والانتقال من هجوم "جراحي" إلى هجوم أكبر بكثير من ذي قبل، أو كما يطلق عليه في الذراع البرية - "من ملقط إلى منجل".

في عملية الحارس، تم إنشاء 400 هدف في الوقت الفعلي وتم مهاجمة 200 هدف فقط. وفقًا للجيش الإسرائيلي، منذ إنشاء مديرية الأهداف، زاد نطاق الأهداف بنحو 4000 في المئة. سيكون التحدي الرئيس هو إنتاج وإلحاق الضرر بالأهداف المتحركة.

من بين أمور أخرى، هناك خوف من قطع الطرق لمرور الجنود والمركبات الثقيلة وإلحاق الضرر بالبنية التحتية الحيوية وحتى محاولات إلحاق الأذى بالجنود. في البداية، ستتعامل الشرطة مع المشاكل على الطرق، لكن بعد ذلك ستتخذ شرطة الحدود والجيش الإسرائيلي إجراءات من خلال لواء مخصص يتم تشكيله هذه الأيام للسماح بحرية الحركة والعمل.

البنية التحتية التي تساعد نصرالله على الهدف

أثناء التدريبات، يلحق الجيش الإسرائيلي أيضًا أضرارًا كبيرة بالبنية التحتية الوطنية اللبنانية مثل الطرق والكهرباء والمياه ومرافق الطاقة التي يستخدمها حزب الله لأغراض قتالية.

أوضح الجيش الإسرائيلي أنه يوجد اليوم عدد أكبر من القوات المناورة مقارنة بالسنوات التي أعقبت قطع الذراع البرية، ولكن هناك نية لزيادة هذا العدد أكثر وفتح المزيد من وحدات المناورة. وقد تم تقديم الخطة بالفعل إلى رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

* * *

القناة الـ 12: غانتس والائتلاف يستجدون دعم قانون للجنود من نتنياهو

دافنا ليئل

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

يحاول التحالف تشكيل أغلبية قبيل التصويت في جلسة الإثنين المقبل على تمويل المنح الدراسية للجنود، في الوقت نفسه الذي يحاول فيه الحصول على دعم حزب "راعام"، والذي لن يكون كافياً في العادة، لذا دعا كلٌ من رئيس الوزراء ووزير الجيش المعارضة لتحمل المسؤولية وعلى الأقل عدم معارضة مشروع القانون.

ومن المفترض أن يدعم حزب "راعام" التحالف في قوانين الأمن أيضاً، لكن هذا الأمر لم يحدث هذا الأسبوع، ومع ذلك أرسل حزب "راعام" رسالة يقول فيها" :إذا تم الحفاظ على الهدوء سيحصل التحالف على دعمنا لهذا القانون"، وحتى بدعم عباس وحزبه، لن يكون هذا كافياً، لأن الوضع سيكون بالتعادل 60-60 وسيحتاج التحالف إلى عيديت سيلمان أو الليكود.

وأعلن وزير الجيش في وقت سابق أنه يعتزم رفع مشروع القانون يوم الاثنين المقبل، وكتب على حسابه على تويتر "أدعو نتنياهو وجميع أعضاء المعارضة إلى تنحية السياسة جانباً ودعم الاقتراح، لا تؤذوا مقاتلي الجيش الإسرائيلي باسم السياسة."

وانضم رئيس لجنة الاقتصاد "مايكل بيتون" إلى غانتس في تصريحاته: "تشرفت كوزير للشؤون الاجتماعية والمدنية بالمحافظة على هذا المشروع حتى في فترة كورونا الصعبة والاعتناء بمستقبل جنودنا، أعلم أن إخوتي في المعارضة يحبون ويهتمون بجنود الجيش ويكرسون أنفسهم لجنودهم ومستقبلهم، دعنا نمررهم."

وفي مؤتمر عقد اليوم في جامعة "رايخمان" تناول رئيس الأركان السابق "غادي إزنكوت" هذه القضية بغضب: وقال "الليلة الماضية كانوا يحاولون تمرير قانون بشأن أبعاد الدراسات للسماح بتمويل جنود الجيش الإسرائيلي وهذا القانون يسقط بسبب ظروف سياسية ورغبة في الأذى، إنه وصمة عار بالنسبة لي ويعبر عن عمق القاع الذي وصلنا إليه."

كما هاجم بينت نتنياهو والليكود لاختيارهما عدم دعم مشروع القانون، أفهم سبب معارضة أيمن عودة لقانون أبعاد الدراسات الذي يمنح منحاً دراسية لمحاربة خريجي الوحدات العسكرية، لكن من الصعب فهم سبب انضمام نتنياهو إليه ضد القانون، أفهم أن عدم تمرير القانون لا يقلب الحكومة، بل يعاقب فقط جنود "الجيش الإسرائيلي" الذين تم تسريحهم من الخدمة العسكرية، والذين سيتعين عليهم دفع عشرات الآلاف من الشواكل التي لا يملكونها.

وأضاف رئيس الوزراء" :قبل أيام قليلة فقط أظهرت المعارضة فعلياً مسؤوليتها ودعمت تحويل المساعدات الحكومية إلى الشركات التي تضررت اقتصادياً بموجة أوميكرون."

"وسمحت بمساعدة الشركات، لكنهم لا يفعلون ذلك مع جنود الجيش الإسرائيلي؟ أدعو نتنياهو إلى العودة إلى رشده وليعلن على الفور أن أعضاء حزب الليكود في الكنيست سيؤيدون القانون أو على الأقل لن يصوتوا ضده، حتى يتم تمرير قانون الجنود."

ورد الليكود على بيان بينت" :حكومة بينت التي تعتمد على الاحتيال والضعف، والتي تعتمد على بقائها على كارهي إسرائيل من راعام والقائمة المشتركة، غير قادرة على تمرير أي قانون صهيوني، بدلاً من النواح، يجب أن يستقيل بينت، الليكود سيدعم تمويل منحة 100٪ للجنود على حساب 50 مليار شيكل قدمها بيبت لمنصور عباس."

في الوقت نفسه انفجرت جبهة أخرى في الائتلاف: حيث كان من المفترض رفع "قوانين نتنياهو" هذا الأسبوع إلى اللجنة الوزارية للتشريع، كان هذا وعداً صريحاً أُعطي "لإيلي أفيدار" بشأن حصة يش عتيد، في النهاية قرر لبيد سحب القانون بسبب إنذار شاكيد، وأوضح وزير الداخلية للائتلاف أن رفع هذا القانون خط أحمر وسبب لحل الائتلاف، لذلك في النهاية لن يقدم القانون للجنة التشريعات، وقال مكتب "إيلي أفيدار" إنهم لا يعتقدون أن لبيد سيفي بوعده لأفيدار.

* * *

القناة 7: جيش العدو يتراجع ويلغي المناورة في أم الفحم

نقل الجيش الإسرائيلي التدريبات التي تحاكي المعارك ضد حزب الله التي كان من المقرر إجراؤها في مدينة أم الفحم إلى أراضٍ مفتوحة في مناطق مجاورة للمدينة، وذلك في ضوء مناشدة رئيس البلدية سمير محمود لوزير الجيش "بيني غانتس."

ويذكر أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" ذكرت أن مناورة (الفرقة 162) كان مقرراً أن تجري الأسبوع المقبل في منطقة أم الفحم، لكن وزير الجيش أمر رئيس الأركان بتغيير الخطط.

القرار قوبل باستياء من قبل القادة في المنطقة، الذين قالوا إن الجيش لا يحتاج إلى تغيير الخطط بسبب انزعاج رئيس البلدية، وهذا يشير إلى وجود مشكلة في فهم الحاجة إلى إظهار الحوكمة (فرض القانون وسيادة الدولة) في منطقة أم الفحم.

ضمن شهر الحرب –مناورة مركبات النار-، تم التخطيط لأحد التدريبات في منطقة أم الفحم، وبناء على طلب البلدية، تم إجراء التعديلات اللازمة في مخطط المناورة، بما في ذلك تجاوز المدينة والتدرب في المناطق الجبلية والمناطق القروية.

قبل نحو ستة أشهر، أجرى "الجيش الإسرائيلي" مناورة في أم الفحم أغضبت السكان لكن الجيش واصل خططه ونفذها كالمعتاد.

* * *

"هآرتس": ضغوط إسرائيلية على الولايات المتحدة لتقديم خطط عسكرية لضرب إيران

ترجمة: عكا للشؤون الإسرائيلية

تمارس الدوائر الأمنية في إسرائيل ضغوطًا على الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم خطط عسكرية لضرب إيران إذا

انتهت مفاوضات فيينا دون نتائج، أو في حال أقدمت إيران على خرق اتفاق مستقبلي قد يتم التوصل إليه بشأن برنامجها النووي. إسرائيل لم تتلق حتى الآن إجابات محددة من والولايات المتحدة بهذا الشأن.

وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس غادر البلاد متوجهًا إلى الولايات المتحدة للقاء نظيره الأمريكي لويد أوستين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، وستتناول الزيارة التعاون الأمني بين البلدين والتحديات الإقليمية وفي مقدمتها إيران.

أجرى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون اليوم مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أعرب فيها عن قلقه إزاء خطط الاستيطان الإسرائيلية في المستوطنات.

وتطرق الرئيس الفرنسي إلى الملف النووي الإيراني، مؤكدًا اعتزامه إعادة إحياء الاتفاق النووي مع طهران. كما اتفق الزعيمان على مواصلة التنسيق بخصوص الجهود الرامية لحل الأزمة في أوكرانيا.

قال بيني غانتس في كلمة له بجامعة ريخمان في هرتسيليا: إن أمام إيران أسابيع قليلة لتكديس مواد انشطارية تكفي لصنع أول قنبلة نووية.

وأضاف: إيران تبذل حاليًا جهدًا لاستكمال إنتاج وتركيب 1000 جهاز طرد مركزي متقدم من نوعIR6 ، في موقع تحت الأرض بالقرب من نطنز، ولفت إلى أن "ثمن إيقاف إيران حالياً سيكون أقل من الثمن لإيقافها بعد عام."

وأكد وزير الجيش الإسرائيلي أن إيران قامت خلال شهر فبراير الماضي بإطلاق طائرات مسيرة كانت في طريقها لفصائل المقاومة بالضفة الغربية أو القطاع، وقد جرى إسقاطها في العراق.

وأشار غانتس إلى أن كميات الأسلحة الاستراتيجية الدقيقة التي تمتلكها إيران ازدادت بشكل كبير جداً خلال الأيام الماضية، مؤكداً أن: "إسرائيل ستستمر بمحاولاتها لمنع إيران من نقل أسلحة دقيقة لسوريا."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": قواعد جديدة للقوات المسلحة الأمريكية تمنع الجنود من السفر بصفة غير رسمية إلى إسرائيل والمنطقة

تحديث لوائح القيادة المركزية الأمريكية من عام 2021 فيما يتعلق بالسفر أثناء الإجازة يمنع السفر إلى في إسرائيل؛ المتحدثة تصر على أن التغييرات مرتبطة بالكامل بكوفيد

علمت "تايمز أوف إسرائيل" أن الذين يخدمون في القوات المسلحة الأمريكية ممنوعون من السفر في إجازة إلى دول في منطقة مسؤولية القيادة المركزية للجيش الأمريكي، والتي تشمل إسرائيل.

في 8 سبتمبر 2021، بعد أسبوع واحد بالضبط من انتقال إسرائيل رسميا إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية، نشرت القيادة تحديثات لتوجيهاتها بشأن السفر، موقعة من قبل رئيس الأركان اللواء باتريك دي فرانك. تنص لائحة القيادة المركزية 2-55 المعدلة على أن "السفر غير الرسمي إلى منطقة القيادة المركزية الأمريكية غير مصرح به."

وفقا للتكرار السابق للوثيقة من 9 يونيو، 2020، فإن السفر بصفة غير رسمية – الذي يشمل العطل – إلى البلدان الواقعة في منطقة مسؤولية القيادة المركزية يحتاج إلى إذن أول O 6-من التسلسل الهرمي لمقدم الطلب. O 6-هو نقيب في سلاح البحرية الأمريكية وعقيد في الفروع الأخرى للجيش الأمريكي. يتم منح الموافقة دائما بشكل عام.

بموجب التوجيهات التقييدية الجديدة، يتوفر للجنود والجنديات خيار طلب الموافقة الطارئة من قادة العناصر، وكبار الضباط في رتبة جنرال وأميرال. ومع ذلك، من غير المرجح أن تتم الموافقة على هذه العملية. يجب تقديم الطلبات مقدما قبل 30 يوما، وهو مطلب يتنافى مع معظم الظروف الطارئة.

هناك إمكانية تقديم تبرير خطي لطلبات اللحظة الأخيرة. ولكن حتى إذا وافق القائد المعني على الاستئناف، فإن خلية تنسيق السفر في مسرح القيادة المركزية، وهي تضم عادة موظفين مدنيين لا يعرفون الجنود، يمكنها تجاوز تلك الموافقة.

في نسخة عام 2020، تم إدراج السفر فقط إلى أفغانستان أو إيران أو العراق أو سوريا أو اليمن على أنه "غير مصرح به"، ومن الواضح أنه إجراء احترازي أمني. ومع ذلك، منذ تحديثات 2021، تم إدراج حلفاء الولايات المتحدة الآمنين والمستقرين نسبيا مثل الإمارات وإسرائيل بنفس الطريقة.

القيود لا تؤثر فقط على القوات الزائرة، فهي أيضا تنطبق على عشرات جنود الاحتياط الأمريكيين الذين يعيشون أو يدرسون في إسرائيل، والمكلفين بمهام في أماكن أخرى ويرغبون في العودة إلى منازلهم وعائلاتهم. حاليا، يصف أربعة رجال دين عسكريين احتياطيين أمريكيين إسرائيل بأنها موطنهم.

على الرغم من نشر الإصدار 2-55 المحدث بعد فترة وجيزة من نقل إسرائيل إلى مجال مسؤولية منطقة القيادة المركزية الأمريكية – كان إدراج إسرائيل من بين المراجعات الثلاث المدرجة في الجزء العلوي من الوثيقة – شددت القيادة المركزية الأمريكية على أن سبب اللوائح الجديدة يتعلق بـ كوفيد-19 ولا شيء آخر.

وقالت اللفتنانت كولونيل كارين روكسبيري، رئيسة العمليات الإعلامية في القيادة المركزية الأمريكية، في بريد إلكتروني لتايمز أوف إسرائيل، "تم تنفيذ التغييرات... على لائحة القيادة المركزية(2-55 (CCR ، كاستجابة مباشرة لقيود كوفيد-19 المتزايدة في جميع أنحاء منطقة مسؤوليتنا."

وأكدت روكسبيري أن "أي علاقة بين إعلان وزارة الدفاع عن إعادة ترتيب إسرائيل في مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية في سبتمبر 2021 هي محض صدفة." وأضافت أن التغييرات جاءت مباشرة من قيادة القيادة المركزية الأمريكية.

أسئلة حول فيروس كورونا

يثير التفسير المتعلق بكوفيد-19 المزيد من علامات الاستفهام. لم تكن المنطقة التي تقع تحت مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية بؤرة لتفشي فيروس كورونا، وبالتأكيد عند مقارنتها بأوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا الشمالية.

وفقا لصحيفة "نيويورك تايمز" وغيرها، في اليوم الذي صدرت فيه لوائح 2-55 الجديدة، كان لدى 15 دولة – بشكل أساسي في أوروبا والأمريكتين – حالات إصابة نشطة أكثر من إيران، الدولة التي يوجد بها أكبر عدد من حالات الإصابة بالفيروس في منطقة مسؤولية القيادة المركزية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية. احتلت إسرائيل، الدولة التي تحتل المركز الثاني في الدول الواقعة تحت مسؤولية قيادة القيادة المركزية الأمريكية، المرتبة 26 في القائمة.

الوضع مشابه اليوم، بعد ثمانية أشهر. وفقا لجامعة "جونز هوبكنز"، فإن إسرائيل هي الدولة الأولى في منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية من حيث حالات كوفيد خلال الأسابيع الأربعة الماضية. وهي تحتل المرتبة 24 في القائمة، بعيدا من الخلف عن دول العالم الغربي وآسيا.

ومع ذلك، لم تصدر قيادات العمليات القتالية الأمريكية الأخرى، بما في ذلك القيادة الأوروبية وقيادة المحيطين الهندي والهادئ، قيودا مماثلة على السفر في الإجازات استجابة للوباء. قال تشاك بريتشارد من

مكتب الشؤون العامة في القيادة الأوروبية: "لم يصدر قادة القيادة الأوروبية لوائح في 2020 أو 2021 على وجه التحديد فيما يتعلق بالسفر غير الرسمي داخل منطقة المسؤولية."

علاوة على ذلك، على الرغم من أن الشرق الأوسط أصبح لفترة قصيرة بؤرة لتفشي فيروس كورونا قبل عام، إلا أنه لم يكن كذلك لعدة أشهر، وهو أحد أقل المناطق إشكالية في العالم اليوم. ومع ذلك، لا يوجد تحديث للقيود المفروضة على السفر. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإجراءات بعيدة كل البعد عن أن تكون مؤقتة، ومن المقرر حاليا أن تنتهي صلاحيتها في عام 2026. تتم مراجعة لوائح القيادة المركزية الأمريكية عادة كل عامين، ولا توجد خطط لإعادة النظر في إرشادات السفر، وفقا لروكسبري.

أخيرا، ظهرت نسخة 2020 من لوائح 2-55 عندما كان الوباء في كامل قوته. كان هناك أكثر من 7 ملايين حالة نشطة على مستوى العالم عندما تم الإعلان عنها في 9 يونيو، لكنها لم تتضمن قيودا صارمة على السفر إلى المنطقة.

لعقود من الزمن، كانت إسرائيل في منطقة مسؤولية القيادة الأوروبية من أجل منع التوترات المحتملة بين القيادة المركزية والدول العربية والإسلامية الواقعة تحت سلطتها. لكن في السنوات الأخيرة، طور حلفاء القيادة المركزية الأمريكية بوتيرة متزايدة العلاقات مع إسرائيل، بعضها بشكل غير رسمي، لذا فقد تلاشت هذه القضايا إلى حد كبير.

قبل خمسة أيام من مغادرته منصبه في يناير 2021، أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن تضم القيادة المركزية إسرائيل. على الرغم من أنها خطوة رمزية جزئيا، كان من المتوقع أن يؤدي تضمين إسرائيل في القيادة المركزية الأمريكية إلى تحسين الاتصالات المباشرة بين الجيش الإسرائيلي والقوات الأمريكية في المنطقة، ومن خلال الولايات المتحدة، الجيوش الأخرى في منطقة المسؤولية أيضا.

تغطي منطقة المسؤولية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية أفغانستان، البحرين، مصر، إيران، العراق، إسرائيل، الأردن، كازاخستان، الكويت، قرغيزستان، لبنان، عُمان، باكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، سوريا، طاجيكستان، تركمانستان، الإمارات العربية المتحدة، أوزبكستان واليمن.

العاصفة الكاملة

قال الحاخام إيرفينغ إلسون، مدير مجلس الرفاه اليهودي، الذي يصادق على الحاخامات ويدعمهم كرجال دين عسكريين، إنه "مقتنع" بأن كوفيد هو أحد أسباب القيود.

وأقر نلسون الذي خدم كرجل دين في سلاح البحرية ومشاة البحرية لمدة 35 عاما، "من الصعب معرفة سبب حدوث تغيير." وأضاف مؤكدا: "أنا مقتنع بأن قيادة المنطقة المركزية لا تتصرف انطلاقا من مشاعر معادية لإسرائيل، وبالتأكيد ليس من دوافع لاسامية، بأي شكل من الأشكال. لقد فعلت ذلك لفترة طويلة، وأعتقد أنني بارع في معرفة متى يكون الأمر معاديا لإسرائيل ومعاديا للسامية، ومتى يكون شيئا آخر. هذا شيء آخر."

وعزا التغييرات إلى "العاصفة الكاملة" المتعلقة بكوفيد والتطورات الإقليمية وبدء العلاقة بين القيادة المركزية وإسرائيل مؤخرا.

يعمل رجال الدين العسكريين اليهود التابعين لمجلس الرفاه اليهودي مع مركز القساوسة في القيادة المركزية الأمريكية لتفسير حاجة الجنود والضباط اليهود بالسفر إلى إسرائيل. هذه العملية تعوقها إلى حد ما حقيقة أن قسيسا جديدا للقيادة المركزية الأمريكية تولى منصبه الأسبوع الماضي ويحتاج إلى بعض الوقت للاستقرار في هذا المنصب.

وأوضح إلسون: "علينا أيضا أن ندرك أن هناك الكثير مما لا نعرفه وهم يعرفونه، وعلينا العمل معهم وإدراك أن لديهم معلومات قد لا تكون لدينا."

دراسة

قطاع غزة وأزمة المناخ

بقلم: شيرا عفرون وكيم نوح ونوعا شوسترمان \ المعهد القومي للبحوث الاستراتيجية

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

في هذه الاثناء حيث يجري نقاش صاخب حول كيفية مواجهة رئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، الذي يحرض على الارهاب في الضفة الغربية وداخل اسرائيل، وفي نفس الوقت يواصل الاستفادة من التسهيلات الاقتصادية للقطاع التي تهدف الى تقليص ضائقة السكان هناك، مهم أن نتذكر بأن قطاع غزة يضع تحد امام اسرائيل، ليس فقط أمني بل انساني ايضا. في القطاع يعيش 2.1 مليون نسمة تقريبا في مساحة تبلغ 365 كم مربع. الآن هو يعتبر أحد المناطق المكتظة في العالم. اضافة الى ذلك المنطقة تعاني من شروط متدنية

في البنى التحتية والصحية، وضمن ذلك نقص المياه والطاقة والكهرباء والغذاء والانظمة الصحية. هذه الشروط تعكس اندماج مع ظروف جغرافية، منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تزداد حرارتها بوتيرة سريعة بشكل خاص وتعتبر قفراء في العالم، ايضا بسبب الوضع الاقتصادي السائد في القطاع منذ استيلاء حماس على الحكم في 2007، الذي في اعقابه تفرض اسرائيل قيود متشددة على حركة البضائع والاشخاص من القطاع واليه. التحدي الانساني في غزة يتوقع حتى أن يزداد شدة مع الاخذ في الحسبان التوجهات الديمغرافية، خصوبة تبلغ 3.9 ولد في العائلة مقابل 3.1 في اسرائيل. واضافة الى ذلك، في اعقاب الحساسية الكبيرة للقطاع بالنسبة لتغير المناخ، ارتفاع متسارع لدرجات الحرارة وانخفاض كمية الامطار وتزايد احداث الطقس المتطرفة وارتفاع سطح المياه. في حين أن جهاز الامن الاسرائيلي والمجتمع الدولي يشخصون العلاقة الوثيقة بين الوضع الامني والضائقة الانسانية في غزة فانه تبذل جهود لتحسين الظروف في القطاع في اوساط عدد من الجهات، بالأساس وحدة تنسيق اعمال الحكومة في المناطق في وزارة الدفاع وقيادة المنطقة الجنوبية وتظهر هناك بداية اهتمام بمستقبل القطاع. مع ذلك، لا يوجد حتى الآن تطرق للتأثير المتوقع لتغير المناخ على هذه المنطقة الاشكالية.

من اجل جسر الفجوة وتعميق المعرفة بخصوص تأثير تغير المناخ على غزة والاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية القريبة قام معهد بحوث الامن القومي بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل وفي الضفة وفي القطاع عقد ورشة عمل مغلقة حول هذا الشأن. وقد شارك في النقاش ممثلون من اسرائيل وفلسطينيون ومن المجتمع الدولي، من بينهم جهات حكومية واكاديمية وممثلين عن المجتمع المدني. هذا المقال يلخص الافكار الرئيسية التي طرحت في الورقة ويؤكد بشكل خاص على خلفية مؤتمر الدول المانحة الذي ينعقد في هذه الاثناء في بروكسل، يؤكد على أنه حقا الظروف الانسانية والتهديدات الامنية التي مصدرها قطاع غزة هي ظروف فورية. ولكن من المهم أن تخطيط طرق مواجهتها وحلها يجب أن تتم بمقاربة واسعة تضم سيناريوهات وتوجهات بعيدة المدى في سياق المناخ، التي ستؤثر على جميع الفضاء، بما في ذلك إسرائيل.

الازمة الانسانية في قطاع غزة

رغم الخطوات الهامة التي تمت في السنوات الاخيرة لتحسين الوضع في غزة فان الوضع الانساني هناك بقي خطير جدا لعدة اسباب. سيطرة المنظمة الارهابية حماس في القطاع، جولات القتال المتكررة مع اسرائيل بين الاعوام 2008 – 2021، التي ادت الى اضرار كبيرة للبنى التحتية والتطوير، القيود على حركة التجارة والاشخاص التي تفرضها اسرائيل، العداء بين حماس والسلطة الفلسطينية، انخفاض المساعدات التي

يقدمها المجتمع الدولي ووباء الكورونا الذي زاد حدة الضائقة. الوضع يتميز بالجمود الاقتصادي والاستهلاك الاساسي، مثل الطاقة والمياه والغذاء. والقطاع ايضا لا يوجد فيه معالجة لمياه المجاري والمنظومات الصحية فيه متهالكة. اندماج هذه العوامل ليس فقط خطير على الامن الشخصي لسكان القطاع بل هو يؤثر مباشرة على الوضع الامني في اسرائيل، وحتى يمكن أن يؤدي الى اندلاع الامراض الفيروسية نتيجة تلوث المياه، الذي سيؤثر على كل الفضاء.

-الضائقة الاقتصادية: الناتج للفرد في القطاع حتى نهاية 2021 هو 1211 دولار، وهو رقم مشابه للناتج في زيمبابوي، وأقل من 1334 دولار، الذي هو ناتج الفرد في سوريا التي توجد في حالة حرب. نحو نصف المشاركين في قوة العمل هم عاطلون عن العمل، في حين أن 70 في المئة منهم هم من الشباب، وأي شخص آخر، حسب البنك الدولي، يوجد تحت خط الفقر. 1.2 مليون شخص، أكثر من نصف السكان، يحصلون على المساعدة من المؤسسات الدولية. سياسة اسرائيل، الاغلاق البحري والجوي، تقيد جدا حركة الاشخاص (90 في المئة من سكان القطاع لم يخرجوا منه في أي يوم من الايام). قائمة السلع ثنائية الاستخدام المفصلة، التي تشمل معدات انشاء وصيانة للبنى التحتية، بما في ذلك الانابيب الضرورية لمرافق المياه من جهة، وحماس تستخدمها في صناعة الصواريخ لمهاجمة اسرائيل من جهة اخرى، تساهم في الوضع الاقتصادي المتهالك، والتي هي ليست العامل الحصري له. القطاع غير مرتبط بأنظمة بنكية دولية في اعقاب الخوف من تمويل الارهاب، والمجتمع الدولي الذي لا يعترف بشرعية سلطة حماس يحول اموال مخصصة للقطاع فقط عبر آليات السلطة الفلسطينية التي تستخدم سيطرتها على ميزانية غزة كورقة سياسية. على سبيل المثال، في صيف 2017 اعلنت السلطة الفلسطينية بأنها ستقوم بتقليص شراء الكهرباء لغزة بـ 12 مليون دولار في الشهر، الامر الذي أدى الى تقليص توفير الكهرباء في غزة لعشرات الاشهر، 4 – 6 ساعات في اليوم. بناء على ذلك، اقتصاد غزة يعتمد بالإجمال على استخدام الاموال النقدية وهناك صعوبة قانونية للمنظمات والشركات الخاصة، مثلما ايضا لإسرائيل، للعمل في المنطقة بشكل منظم والدفع قدما بمشاريع تحتاج الى الكثير من الموارد. هكذا، توجد صعوبة جوهرية امام تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع في اعقاب الخوف من تعزز مكانة حماس امام السلطة الفلسطينية وتعزيز الرواية التي تقول بأن المقاومة هي الطريقة الوحيدة من اجل تحقيق انجازات امام اسرائيل.

-الطاقة: مصادر الطاقة في القطاع الآن هي محطة الطاقة وخطوط الضغط العالي التي تنقل الكهرباء من شركة الكهرباء الاسرائيلية، والطاقة الشمسية الآخذة في التطور. ولكن هذه توفر 270 ميغاواط فقط مقابل الطلب الذي يبلغ 600 ميغاواط. بناء على ذلك فان تزويد الكهرباء للقطاع يعمل حتى أيار 2022 فقط 12

ساعة في اليوم، وهناك اعتماد كبير على المولدات الخاصة التي تعمل بالسولار. يوجد لجهاز الامن والمؤسسات الدولية خطط لتحسين البنى التحتية للكهرباء بحيث يزيد توفير الكهرباء الى 790 ميغاواط حتى العام 2030 (التحسين الاهم يرتبط بتطبيق برنامج "غاز لغزة" الذي بحسبه تم توقيع مذكرة تفاهمات توفر سبب للتفاؤل)، لكن مع الاخذ في الحسبان الزيادة المتوقعة لعدد السكان في القطاع، 3 ملايين نسمة في العام 2030 و4.5 مليون نسمة في 2050، والحاجة الى تشغيل مرافق لتحلية المياه ومعالجة مياه المجاري، ستبقى هناك فجوة في الطلب تبلغ 200 ميغاواط في 2030 وفجوة أكبر في العقود القادمة. من المهم الاشارة الى أن محطة الطاقة في غزة تم التخطيط لها اصلا للعمل على الغاز الطبيعي الذي يمكن أن يستخرج من حقل الغاز مارين الموجود في المياه الاقليمية للقطاع. ولكن بسبب عدم الاتفاق بين السلطة الفلسطينية وحماس واسرائيل فان حقل الغاز لم يتم تطويره ومحطة الطاقة يتم تشغيلها بالسولار وهي تتسبب بتلويث كبير للهواء في المنطقة.

-المياه: المعلومات حول قطاع المياه في غزة تأتي في معظمها، إذا لم يكن جميعها، من سلطة المياه الفلسطينية، والى جانب اسئلة حول مصداقيتها هناك فجوات في المعطيات. مع ذلك، المجتمع الدولي وجهاز الامن الاسرائيلي يعتمدون على هذه التقديرات التي بحسبها الفجوة بين الطلب للمياه وبين العرض في القطاع هو 102 مليون متر مكعب في السنة (مقابل 33 مليون متر مكعب في الضفة الغربية). استهلاك المياه يرتكز تقريبا جميعه على المياه الجوفية التي هي مصدر مياه بجودة متدنية وتعتبر غير صالحة للشرب بسبب مستوى الملوحة المرتفع فيها وتركيز خطير للنيتروجين على الصحة نتيجة السحب الزائد في المعدل يبلغ اربعة اضعاف تقريبا لوتيرة التجدد. هذه المياه تستخدم في الغالب للزراعة والتنظيف والصناعة، في حين أنه للشرب نحو 90 في المئة من السكان يعتمدون على المياه التي تتم تحليتها وتستخرج في 154 محطة تحلية عامة وخاصة، التي اكثر من 100 منها تعمل بدون ترخيص أو رقابة. حتى لو خفضت هذه المحطات خفض الملوحة في المياه فليس من المؤكد أنها تعالج التلوث الذي يهدد صحة الجمهور. تضاف الى هذا المصدر المياه من اسرائيل (10 في المئة من استهلاك المياه) ومن ثلاث محطات تحلية صغيرة توفر 62 مليون متر مكعب من المياه، وهي لا تعمل بشكل كامل في اعقاب نقص الطاقة وصعوبة في الصيانة. نقص المياه يضر ايضا بالزراعة التي هي المجال الحيوي، سواء للتطوير الاقتصادي أو الامن الغذائي لسكان القطاع. الآن، حسب مكتب تنسيق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة "اوتشا" فان 68 في المئة من سكان القطاع يعانون من عدم الامن الغذائي المتوسط وحتى الخطير، وهو منحى يمكن أن يتفاقم مع الانخفاض في مساعدات المجتمع الدولي. اقامة محطة التحلية الرئيسية في غزة "جي. سي. دي. بي"، التي عندما سيتم استكمالها ستوفر 55 مليون متر

مكعب اضافية في السنة، ولكنها تتقدم بشكل بطيء نتيجة سياسة قيود الاستخدام الثنائي لإسرائيل (ضمن امور اخرى مواد كيميائية ومعدات الكترومغناطيسية)، وعدم وجود تمويل كافي للتشغيل (خلافا لتكلفة الانشاء التي يمولها المجتمع الدولي). في الوقت الحالي يجري فحص جدوى اقتصادية بخصوص ربط محطة التحلية بمشروع "غاز لغزة" الذي سيؤمن تزويد منظم للطاقة وأقل تلويثا عند الانتهاء من اقامته. ولكن حتى عندها، المياه الجوفية ستواصل كونها مصدر المياه الرئيسي في غزة. لذلك، بحساب مستقبلي، يجب الاخذ في الحسبان التكاثر الطبيعي والارتفاع في الطلب وايضا الحاجة الى مصادر الطاقة من اجل تشغيل ليس فقط "جي. سي. بي. دي" والمنشآت الاصغر، بل ايضا تشغيل المرافق المستقبلية المطلوبة للقطاع.

-معالجة مياه المجاري: هناك سبع محطات لمعالجة مياه المجاري في القطاع، التي تعالج مياه المجاري في القطاع وتضخ المياه المعالجة للبحر المتوسط. ورغم التسهيلات الاسرائيلية للاستيراد والتصدير من القطاع (كما تمت الاشارة لذلك في تقرير الامم المتحدة لمؤتمر الدول المانحة، الذي سيعقد في هذا الاسبوع في بروكسل) فان نشاط هذه المنشآت يتأخر لأنها بحاجة الى الطاقة الكبيرة والى الصيانة الدائمة، التي تشمل ادخال مواد مختلفة تعتبر من قبل اسرائيل مواد ثنائية الاستخدام، والتي ما زال جزء منها يصعب استيراده بالكمية والوتيرة المطلوبة. حل ممكن لنقص الطاقة من اجل تشغيل محطات معالجة مياه المجاري هو الطاقة المتجددة. وفي السنة الاخيرة سجل تقدم في هذا المجال، حتى لو كان هنا ايضا سياسة المواد ثنائية الاستخدام وتحديات التطوير والصيانة تعيق استكمال بناء منشآت للطاقة الشمسية. حتى عندما تعمل هذه المنشآت بصورة منظمة فإنها تعالج 70 ألف كوب، لكن 20 ألف كوب من مياه المجاري غير المعالجة تضخ مباشرة الى البحر و20 ألف كوب اخرى يتم صبها على اليابسة وتلوث المياه الجوفية. المياه المعالجة لا تستخدم للزراعة لأنه لا يوجد هناك بنية تحتية مناسبة، ويتم ضخها الى البحر. معالجة مياه المجاري حاسمة بالنسبة لإسرائيل لأن المياه الملوثة يمكن أن تضر، سواء بتوفر المياه المعالجة للاقتصاد الاسرائيلي (مثلما دلت على ذلك احداث اغلاق محطة التحلية في عسقلان نتيجة تلوث مياه من غزة) أو أن تعرض للخطر صحية الجمهور الاسرائيلي.

-صحة الجمهور: العرض المحدود، سواء من حيث الكمية أو جودة المياه، اضافة الى نقص معالجة مياه المجاري، هو أمر خطير على صحة الجمهور في قطاع غزة وفي اسرائيل ايضا. الامراض التي تنتقل بواسطة المياه هي العامل الرئيسي للأمراض في اوساط الاطفال (26 في المئة حسب اليونيسيف)، خاصة الامراض المرتبطة بالإسهال والتي تصعب على استيعاب الغذاء وتؤدي الى سوء التغذية لدى الاطفال. الاخطار الاكثر شدة في سياق تلوث المياه وغياب نظام شامل للنظافة يشمل القولونيات والشغلا والسالمونيلا والكوليرا وشلل

الاطفال والحمى القلاعية والتهاب السحايا الذي لا يزال موجود. في قطاع غزة تفشى هذا المرض في 1997 و2004 و2013. التحديات الكثيرة والمندمجة لا تقتصر على حدود القطاع، حيث أنه للأمراض توجد امكانية كامنة للانتقال عن طريق منظومة الصرف الصحي ومسارات المياه الى خارج القطاع والى داخل اسرائيل. في حين أن الطواقم الطبية في غزة يمكنها العثور على وتشخيص تلوثات مصدرها المياه فان البنى التحتية للمنظومة الصحية ونقص العيادات الطبية والمعدات والادوية والطواقم الطبية، كلها تصعب عملية معالجة مسبقة ومنع تفشي الامراض المعدية. التوقع هو أنه في سيناريو "سير الامور كالعادة" فان منظومة الصحة في القطاع ستواصل التدهور.

التوجهات المناخية في قطاع غزة

التوجهات المناخية في القطاع يصعب تقديرها بمستوى عال من الدقة، لأنه لا توجد بنى تحتية دقيقة لجمع البيانات المناخية في المنطقة، وهذه الحقيقة تصعب بحد ذاتها على سكان القطاع، وبشكل خاص على قدرة المزارعين والصيادين المرتبطين بالنشرة الجوية على تنظيم امورهم. ولكن الخدمات الجوية في دولة اسرائيل طورت مؤخرا تنبؤات مناخية حتى العام 2100 حول ارتفاع درجات الحرارة المتوقعة وحالات المناخ الشديدة، مثل موجات حرارة من جهة وعواصف امطار من جهة اخرى، واضافة الى ذلك توقع نماذج منخفضات جوية، تعتمد ضمن امور اخرى، على محطات قياس قريبة من غزة، مثلا في مزرعة البشور وناحل عوز وباري وميغن، التي عن طريقها يتم الحصول على مؤشرات عن المناخ في قطاع غزة. حسب النماذج، في جميع السيناريوهات سيرتفع متوسط درجات الحرارة في الصيف، وايضا في المواسم الانتقالية. الصيف سيطول على حساب الشتاء ومتوسط الحرارة سيرتفع 1.5 درجة حتى العام 2050. في قطاع غزة توجد خصائص، سواء لخط الشاطئ أو السهل الساحلي، فيهما يتوقع ارتفاع حاد في الايام الحارة التي ستزيد فيها درجة الحرارة عن 30 درجة (60 في المئة ايام أكثر في خط الشاطئ)، وحتى 34 درجة مئوية (عدد أكبر بثلاثة اضعاف). موجات الحرارة في القطاع، مثلما في اسرائيل، يتوقع أن تكون اطول وأكثر كثافة وتواتر وستظهر ايضا في الاشهر التي حتى الآن تظهر بشكل نادر فيها. موجات الحرارة ستصعب على الوجود الاساسي والنشاط الاقتصادي وستعرض للخطر صحة السكان الذين لا يستطيعون الحصول على مكيفات (معظم سكان القطاع)، وستزيد المطالبة بالتبريد الذي سيكون من الصعب توفيره في اعقاب وضع البنى التحتية والكهرباء.

ايضا يتوقع في منطقة السهل الساحلي الجنوبي انخفاض كبير في كمية الامطار المتوسطة التي ستؤثر على امكانية اعادة ترميم الخزان الجوفي في الشاطئ بواسطة ملء متكرر من مياه الامطار، ايضا ستصعب على الزراعة في قطاع غزة. في نفس الوقت، ظهور الامطار سيكون أكثر كثافة مع عواصف امطار شديدة

ستتسبب بالفيضانات والانجرافات، وهذه ظاهرة اصبحت معروفة الآن في غزة (في كانون الثاني 2022 على سبيل المثال، تسببت الفيضانات بالإضرار بمئات المنازل وشلت منظومات تصريف مياه الامطار). العواصف يمكن ايضا أن تضر بالبنى التحتية للكهرباء والمياه. اضافة الى ذلك هناك سيناريو بحسبه يتوقع زيادة سطح المياه 0.7 – 1.8 متر حتى نهاية القرن. ارتفاع متر واحد في منسوب مياه البحر سيعمق اختراق مياه البحر الى داخل اليابسة بمعدل نصف كيلومتر، اضافة الى الاختراق الحالي، 1 – 3 كيلومتر، وهذا يرتبط بالمنطقة في اعقاب السحب الزائد.

توصيات

إن اندماج الظروف الجغرافية والسياسية في قطاع غزة يخلق تحد معقد بشكل خاص امام جهاز الامن الاسرائيلي والمجتمع الدولي، اللذان من جهة يكرسان الجهود من اجل تحسين الوضع الانساني ومن جهة اخرى يواجهان تحديات حوكمة وقيود قانونية واخلاقية تصعب العمل امام تحدي الارهاب الذي تخلقه حماس التي تسيطر فعليا على المنطقة وعلى السكان الذين يعيشون فيها.

هذه الصعوبة وجدت التعبير ايضا في الورشة، التي ركز المشاركون فيها على الواقع الحالي في غزة، ووجدوا صعوبة في وصف المشكلات المستقبلية والحلول الممكنة لها. ولكن مع الاخذ في الحسبان التوجهات الديمغرافية والجغرافية، التي يتوقع أن تفاقم الظروف في قطاع غزة، فانه يجب على جميع من يهتمون بالأمر تطوير تفكير بعيد المدى يجسد ايضا التأثيرات المتوقعة لازمة المناخ، مع الاخذ في الحسبان بأن تغير المناخ يعتبر "يضاعف التهديدات"، التي تزيد من حدة التوتر الاقتصادية – الاجتماعية وتخلق ظروف مريحة لازدهار التنظيمات الارهابية وتقوض الاستقرار الجيوسياسي وتدفع الى الهجرة واللجوء. ويجب توجيه الاهتمام بشكل خاص الى ذلك في سياق غزة. لذلك، نوصي أولا وقبل كل شيء تبني مقاربة تخطيط للمدى البعيد مع ادارة محسوبة للأخطار في موازاة الضرورة الدائمة للبحث عن حلول فورية للمشكلات المستعلة في القطاع (دون التقليل من اهميتها، مثلما طالبت المؤسسات الدولية في هذا الاسبوع في مؤتمر الدول المانحة). يجب الفهم بأن اخطار المياه في قطاع غزة يمكن أن تمس ايضا بإسرائيل. لذلك، يجب على اسرائيل صياغة سياسة لإدارة مسائل البيئة المخترقة للحدود حتى امام قطاع غزة، مثلما طلب ذلك مراقب الدولة في 2017. مثال نسبي بسيط للتطبيق هو منظومة تحذير من الفيضانات، التي توجد لدى سلطة الارصاد الجوية في اسرائيل والتي من خلالها يمكن معرفة الظروف المحددة في قطاع غزة من اجل اعطاء تحذير مسبق ومنع الكوارث التي يمكن أن تزداد عند الارتفاع المتوقع في تواتر وقوة حالات المناخ المتطرفة.

اضافة الى ذلك، سياسة تخطيط بعيدة المدى حول موضوع البنى التحتية للمياه والكهرباء يجب أن ترتكز الى معطيات، التي مصداقيتها على الاقل الآن محدودة في كل ما يتعلق بموضوع المياه. لذلك، نحن نوصي بأن يقوم المجتمع الدولي وحكومة اسرائيل بتحليل المعطيات المتوفرة. وإذا كانت حاجة يجب جمع معلومات محدثة، على اساسها يمكن تطوير مشاريع مهمة تلبي الاحتياجات الملحة.

العجز في الطاقة في قطاع غزة أدى الى تطويرات مهمة للطاقة المتجددة. وحسب بحث اجرته الجامعة العبرية فان قطاع غزة ينتج 25 في المئة من الكهرباء فيها بواسطة الطاقة الشمسية، وهذه النسبة في حالة ارتفاع مستمر حسب اقوال الخبراء، حتى لو كانت محدودة في اعقاب وجود شبكة الكهرباء المعطوبة والتي يتوقع أن يكلف تحسينها 200 مليون دولار. ونوصي ايضا بأن يستثمر المجتمع الدولي في اعادة تأهيل شبكة الكهرباء وفي خلق حوافز للانتقال الى الطاقة المتجددة من اجل الوصول الى الوضع المرغوب فيه حسب البنك الدولي، الذي بحسبه حتى العام 2030 سيكون خليط الطاقة في غزة يتكون من الطاقة الشمسية بإنتاج محلي ومن محطات كهرباء فلسطينية تشغل بواسطة الغاز ومن استيراد الكهرباء من اسرائيل ودول مجاورة.

الى جانب ذلك، يوجد مجال للبدء في تخطيط حل ناجع للمياه الجارية واستغلالها، حيث أنه الآن معظم مياه الامطار تتدفق نحو البحر في حين أن تجميعها كان يمكن أن يساعد في توفير حل لمشكلة ملوحة الخزان الجوفي وتوفير احتياجات الزراعة.

منظمة "اكوبيس" اقترحت حلول مهمة عابرة للحدود، التي يتم تحديها من قبل الوضع السياسي والسياساتي. الحل الاول هو امكانية أن يوفر الاردن لسكان القطاع طاقة شمسية تدعم المزيد من محطات التحلية في غزة. وفي المقابل الحصول على المياه. في الحقيقة لا يوجد في قطاع غزة مياه كافية، لكن توفير الكهرباء بشكل مستمر (اضافة الى الاستقرار السياسي والتمويل المنظم وتخفيف القيود على المواد ثنائية الاستخدام) سيمكن من اقامة بنى تحتية أكبر لتحلية المياه، يمكنها تحلية كمية مياه تفوق الاحتياجات المحلية وبيعها للأردن مقابل الكهرباء. الحل الثاني هو اقامة مزرعة شمسية في مناطق ج ونقل الكهرباء عبر الشبكة الاسرائيلية الى القطاع.

على الرغم من التحسين الكبير الذي سجل في السنة الماضية إلا أن قيود اسرائيل على المواد ثنائية الاستخدام ما زالت تشكل حاجز امام تنفيذ مشاريع البنى التحتية. هذه السياسة مفهومة على ضوء الخطر في أن هذه المواد يمكن أن تساعد حماس على زيادة قوتها العسكرية. ولكن هنا مطلوب ادارة محسوبة للأخطار، حيث أنه في ظل غياب حل بعيد المدى فان الخطر الامني الفوري سيستبدل بخطر آخر، الذي

يمكن أن يضر بمياه الشرب في اسرائيل وصحة السكان فيها، وفي نهاية المطاف سيزيد ايضا التحدي المدمج الذي يخلقه قطاع غزة على المدى البعيد.

في نهاية المطاف، سواء اسرائيل أو المجتمع الدولي، يجب عليهما مواصلة الدفع نحو دمج السلطة الفلسطينية في ادارة القطاع من اجل المساعدة في حل مشكلات الحكم هناك ومواجهة ازمة المناخ ايضا. السلطة الفلسطينية، التي تدرك تأثير تغير المناخ على الضفة وعلى قطاع غزة، انضمت لاتفاق باريس حول تغير المناخ وطورت في العام 2016 برنامج للتعامل مع تغيرات المناخ حتى العام 2100. ايضا هي تتعامل بشكل رسمي مع هذا الموضوع ولكنها فعليا لا تطبق البرنامج. وعدم سيطرتها في القطاع يصعب على وضعها كشريكة فعالة في مواجهة ازمة المناخ، الى جانب تمويل المشاريع الحالية.